الفجر

جريدة يومية سياسية

٥٠ أغورة

القدس – السبت – ١٦ نيسان ١٩٨٨م – ٢٩ شعبان ١٤٠٨ هـ – العدد ٤٧٠٦ – السنة السابعة عشرة

AL– FAJR DAILY – JERUSALEM – SATURDAY 16. APRIL 1988 – NO 4706

مسؤولان فلسطينيان معتقلان في سوريا

بيروت – ا.ف.ب – علم من مصدر فلسطيني في بيروت امس ان عضوا في المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين معتقلا في سوريا ينفذ منذ اسبوع اضرابا عن الطعام احتجاجا على اعتقاله.

وكان عصام عبد اللطيف قد اعتقل في شباط ١٩٨٧ في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في ضاحية دمشق.

من ناحية ثانية لا يزال مصير صلاح صلاح عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذى اعتقلته القوات السورية في ٨ اذار الماضي مجهولا.

ويذكر ان صلاح صلاح مسؤول قيادة العمل الوطني الفلسطيني على الساحة اللبنانية.

تعزيزات اسرائيلية حول مساجد الضفة والقطاع

مظاهرات ومصادمات في الأرض المحتلة

زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية في مخيم النصيرات وحظر التجول على مخيم الشاطئ

تل ابيب – اشارت وسائل الاعلام الاسرائيلية ووكالة الصحافة الفرنسية الى وقوع مظاهرات امس في ارجاء مختلفة من الارض المحتلة عقب صلاة الجمعة وقيام القوات الاسرائيلية بتفريقها بالقوة، وفرض حظر التجول على بعض مخيمات القطاع، واحتجاز هويات العديد من المواطنين بهدف ارغامهم على دفع الضرائب، واعتقال عدة شبان.

فقد ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية باللغة العربية ان مظاهرة نسائية جرت في مدينة رام الله وان القوات الاسرائيلية قامت بتفريقها بالقوة.

واشار الى قيام عمرام ميتسناع قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي بجولة في معسكر عوفر قرب بيتونيا والذى يحتجز فيه العديد من المعتقلين الفلسطينيين من الضفة. والذى جرى افتتاحه كمركز اعتقال منذ اكثر من ثلاثة اشهر.

من جهتها اشارت وكالة الصحافة الفرنسية الى وقوع مظاهرات في منطقتي الخليل ونابلس وقالت ان القوات الاسرائيلية قامت بتفريقها، واوقفت عددا من المصورين الصحفيين في وسط مدينة نابلس.

كما اشارت الى تكثيف السلطات الاسرائيلية لقواتها حول مساجد الضفة والقطاع، في محاولة منها للحيلولة دون حدوث مظاهرات.

وذكر راديو اسرائيل انه جرت في مخيم النصيرات في قطاع غزة عقب صلاة الجمعة مظاهرة عنيفة القيت خلالها زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية.

واضاف الراديو الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية قامت بتفريق المتظاهرين مستخدمة القنابل الغازية والعيارات المطاطية، واعتقلت احدهم بتهمة القاء الزجاجة الحارقة.

وقال ان القوات الاسرائيلية قامت ايضا بفرض حظر التجول على مخيم الشاطئ في القطاع وذلك في نطاق ما اسماه الفعاليات التي تقوم بها هذه القوات لاعادة ما اطلق عليه

البقية ص٨



فتية فلسطينيون يركبون دراجة تمر قرب شاحنة عسكرية اسرائيلية في رام الله امس.

في تقرير للتلفزيون الإسرائيلي

المستوطنون يواصلون التحريض على أهالي قرية بيتا وبقية المواطنين في الأرض المحتلة

تل ابيب – بث التلفزيون الاسرائيلي في نشرة اخباره باللغة العبرية الليلة الماضية تقريرا عما اسماه العلاقات بين موطني قرية بيتا ومستوطني مستوطنة "الون موريه" الاسرائيلية المجاورة، وذلك على خلفية الاشتباك الذى وقع مؤخرا بين موطني القرية ومجموعة المستوطنين المسلحة من نفس المستوطنة.

والمشاهد للتقرير يرى حملة التحريض التي شنها المستوطنون ضد اهالي قرية بيتا خاصة وضد المواطنين في الضفة والقطاع.

فقد قال المستوطنون الذين شملهم التقرير ان رد اسرائيل على احداث الضفة والقطاع وكذلك حادث قرية بيتا يجب ان يكون بتشديد السياسة الاسرائيلية تجاه المواطنين العرب وبناء المزيد من المستوطنات.

واضافوا ان القوات الاسرائيلية لا تسيطر على ما يجرى في الضفة والقطاع وانما على الطرق والمواصلات.

من جهتهم قال مواطنو قرية بيتا الذين شملهم التقرير ان المستوطنين لا يرغبون بوجودهم. وانهم يفكرون ويعملون باتجاه اقامة مستوطنة

البقية ص٧

الفجر

«في مواجهة» الجولة السوفياتية المرتقبة: تناقضات إسرائيلية واضحة

في الوقت الذى تواصل فيه وكالات الانباء احاديثها عن الزيارة القريبة التي سيقوم بها وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزة الى الاردن وسوريا، وربما الى مصر ايضا، في اول زيارة سوفياتية من نوعها للمنطقة، منذ فترة طويلة، تحت افق المساعي الديلوماسية المبذولة من اجل تسوية الصراع العربي – الاسرائيلي وحل القضية الفلسطينية، في المرحلة الراهنة التي تشهد امكانية عودة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ضمن جولة مكوكية رابعة له، الى اسرائيل والاردن وسوريا ومصر، في هذا الوقت بالذات، نشرت صحيفة هنغاريا اليومية "ماغيار ميرلاب" مقابلة مع نائب رئيس وزراء اسرائيل، وزير الخارجية شمعون بيرس، كانت اجرتها معه اول امس، وهو "اجراء" نادر على صعيد وسائل اعلام دول المنظومة الاشتراكية التي – كما هو معروف – سبق لها ان قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل، باستثناء رومانيا، منذ حرب الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧.

يبدو ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، اراد ان "يكسب" في هذه المقابلة على صفحات جريدة من "الكتلة الشرقية"، دبلوماسية اولى ومبكرة، في الاقتراب من جولة وزير الخارجية خطوة السوفياتي ادوارد شيفرانادزة في المنطقة، حيث لن تشمل هذه الجولة، حسبما هو متوقع، اسرائيل، رغم ان رئيس وزرائها اسحق شامير اعلن عن استعداده، بطبيعة الحال، للقاء الوزير السوفياتي، كما جاء على صدر الصفحة الاولى من صحيفة "جيروزاليم بوست" الاسرائيلية في عددها الصادر امس.

مع ذلك، لم يتحدث شمعون بيرس في مقابلته "النادرة" عن الجولة السوفياتية المرتقبة والمتميزة بأبعادها السياسية للمنطقة، ولكنه اختار كالعادة، ان "ينتقد" كل الدول العربية، ويهاجم منظمة التحرير الفلسطينية، الى حد قوله ان "اسرائيل لن تأبه حتى بوجود المنظمة "ليصل كعادته ايضا، الى تكوين صورة نفسه وحزب العمل الذى يتزعمه، في "حمامة سلام" في المنطقة، على اساس موافقته على مبدأ "الارض مقابل السلام"، او، وبمعنى ادق، "اراضي مقابل السلام"؟ ثم يتحدث بيرس عن المستوطنات الاسرائيلية في الارض المحتلة، فيقول ببساطة، انها خطأ، وعن الانتفاضة المستمرة منذ اكثر من اربعة اشهر في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، انها "مشلكة حقيقية على اسرائيل التعامل معها"، ويقول اخيرا، "لن نستطيع النظر لبعضنا البعض من خلال فوهات البنادق".

كانت لشمعون بيرس ذاته، ثلاث لاءات. ثم اصبحن

البقية ص٨

في إطار جولته العربية

عرفات يصل المنامة قادماً من الدوحة

بحث آخر المستجدات في المنطقة عربياً ودولياً

المنامة – الدوحة – من المقرر ان يكون الاخ ياسر عرفات قد وصل الليلة الماضية الى المنامة قادما من الدوحة للتحادث مع امير البحرين حول العديد من المواضيع المتعلقة بالقضية الفلسطينية في ضوء الانتفاضة، وذلك في اطار جولته العربية التي تستهدف كسب المزيد من الدعم للقضية المركزية وتطوراتها على الصعيدين العربي والدولي.

وذكرت الانباء ان الاخ صلاح خلف – ابو اياد – عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، والاخ بسام ابو شريف المستشار الصحفي للقائد الفلسطيني يرافقان ابو عمار في جولته العربية الحالية.

وقالت ان المحادثات بين الاخ ابو عمار وامير دولة البحرين ستتناول ايضا القمة العربية الطارئة المزمع عقدها في اوائل الشهر القادم واهميتها بالنسبة للقضية الفلسطينية.

وكان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد اجرى صباح امس في الدوحة محادثات مع الشيخ خليفة بن عمر ال ثاني امير دولة قطر بحضور الاخوة ابو اياد وابو شريف.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان المحادثات تناولت اخر المستجدات في المنطقة وعلى الساحتين العربية والاسلامية، والانتفاضة، اضافة الى الجهود المبذولة لتسوية ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية على ضوء التحركات والمبادرات والمساعي التي تجرى في هذا الصدد، وكذلك الاتصالات والمشاورات التي اجراها القائد الفلسطيني على المستويين العربي والدولي.

واضافت انه جرى ايضا بحث موضوعات اخرى تتعلق بتطورات القضية الفلسطينية. وان الشيخ خليفة اكد للزعيم الفلسطيني دعم قطر لمسيرة الشعب الفلسطيني من اجل نيل كامل حقوقه الوطنية الثابتة.

ويذكر ان عرفات زار ايضا الكويت وشطرى اليمن

في إطار عدائها للقضية ودعمها لإسرائيل

الولايات المتحدة تستخدم حق «الفيتو» ضد مشروع قرار يدين الممارسات الإسرائيلية في الداخل وبإعادة المبعدين الثمانية لوطنهم

نيويورك – ا.ف.ب – استخدمت الولايات المتحدة الاميركية امس في اطار عدائها للقضية الفلسطينية ودعم حليفتها الاستراتيجية اسرائيل، حق النقض "الفيتو" ضد مشروع قرار تقدمت به الى مجلس الامن الدولي ست دول تنتمي الى مجموعة عدم الانحياز ويطالب بادانة الممارسات الاسرائيلية في الارض المحتلة، ويدعو اسرائيل للتراجع عن قرارات الابعاد التي اتخذت بحق مواطنين فلسطينيين من الضفة والقطاع مؤخرا، وباعادة المبعدين الثمانية الذين تم ابعادهم يوم الاثنين الماضي.

وفيما يلي نص مشروع القرار الذى وافقت عليه بقية الدول الاعضاء في مجلس الامن الاربعة عشرة. والذى تقدمت به الدول الست وهي الجزائر والارجنتين والسنغال ونيبال ويوغسلافيا وزامبيا.

اذ يعرب عن بالغ قلقه ازاء الحالة الراهنة في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واذ يؤكد من جديد قراراته ٦٠٥/ ١٩٨٧ المؤرخ في ٢٢ كانون الاول ١٩٨٧ و ٦٠٧/١٩٨٨ المؤرخ في الخامس من كانون الثاني ١٩٨٨ و ٦٠٨/١٩٨٨ المؤرخ في ١٤ كانون الثاني ١٩٨٨ واذ يشير الى تقرير الامين العام المؤرخ في ٢١ كانون الثاني ١٩٨٨.

وقد علم بقيام اسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال بابعاد ثمانية من الفلسطينيين المدنيين في ١١ نيسان ١٩٨٨ وبقرارها مواصلة ابعاد المدنيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

البقية ص ٨

منع المحلات التجارية من فتح ابوابها واستمرار الحصار على مخيمي الجلزون والامعرى

رام الله – لليوم السادس عشر على التوالي منعت السلطات الاسرائيلية اصحاب المحلات التجارية في مدينة رام الله من فتح محالهم التجارية في ساعات الصباح ولا يزال منع التجول

مفروضا على مخيمي الامعرى والجلزون، حيث يعاني المخيمان من نقص في المواد الغذائية.

ومن الجدير بالذكر ان مخيم الامعرى يخضع للحصار منذ خمسة عشر يوما ومخيم الجلزون منذ ٣٥ يوما على التوالي.

استمرار الحصار التمويني على قرية دير ابو مشعل

رام الله – ما زال الحصار الاقتصادى والتمويني مستمرا على قرية دير ابو مشعل غربي رام الله منذ خمسة عشر يوما.

وتعاني القرية من نقص في المواد الغذائية كما وان التيار الكهربائي لا يزال مقطوعا عنها منذ خمسة عشر يوما ايضا.

آخر ساعة

اصيب فتى في الثالثة عشرة من العمر من سكان بيت حانون جراء اطلاق النار عليه، ذكر ذلك راديو اسرائيل.

وقد نقل الفتى الجريح الى مستشفى الشفاء في غزة لتلقي العلاج.

واضاف الراديو ان القوات العسكرية الاسرائيلية تحقق في هذا الحادث.

استمرار حصار سوق الخضار في بيت لحم

بيت لحم – استمر امس ولليوم العشرين على التوالي حصار السلطات الاسرائيلية لسوق الخضار القديم في مدينة بيت لحم ومنعت التجار والمواطنين من الدخول اليه، كما منعت التجار من فتح محلاتهم في الفترة الصباحية.

ويذكر ان المستوطنين كانوا قد احرقوا السوق قبل ثلاثة ايام.

ويبلغ عدد المحلات التجارية التي اغلقتها السلطات بلحام الاكسجين في بيت لحم يصل الى خمسين محلا.

اعتقال شبان إدارياً من الضفة والقطاع

الضفة والقطاع – اعتقلت السلطات العسكرية الاسرائيلية اداريا لمدة ستة اشهر مواطنين من مدينة رفح وهما فتحي عبد السلام عرام – ٢٧ سنة – وزياد العرجان – ٢٤ سنة – وتم تحويلهما الى معتقل "انصار ٢".

واعتقلت السلطات الاسرائيلية امس الشاب رشيد معمر من قرية بتير قضاء بيت لحم اداريا لمدة ستة اشهر.

كما اعتقلت السلطات الاسرائيلية تسعة شبان من مخيم العروب اداريا لمدة ستة اشهر وهم :–

محمد حامد الجوابده (٢٠ عاما)، ناصر عبد الرحمن محفوظ الجوابدة (٢٠ عاما)، باسم عبد اللطيف سويلم الجوابدة (٢٨ عاما)، ياسر محمد عوض زكوت البدوى (٢٠ عاما)، ربحي عبد كركور الجوابدة (٢٦ عاما)، طاهر علي اسماعيل الجوابدة (٢١ عاما)، علي الكرونز (٢٠ عاما)، سمير يوسف حمود الجوابدة (٢١ عاما)، عوف مصباح الهوار (١٨ عاما).

كما اعتقلت اداريا لمدة ستة اشهر الشابين عبد الحكيم الجعيدى – ٢٥ سنة – من رفح وراجي سالم – ٢٨ سنة – من مخيم جباليا ونقلا الى معتقل "انصار ٢" بالنقب.



المبعدون الفلسطينيون الثمانية في اثناء المؤتمر الصحفي الذى عقدوه امس الاول خارج خيمتهم التي نصبوها قرب مقر الصليب الاحمر.

القائد أبو عمار متفائل بانعقاد القمة العربية الطارئة

ابو ظبي – الوكالات – اعرب الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن تفاؤله بانعقاد القمة العربية الطارئة التي دعت اليها الجزائر ووافقت عليها ودعمتها منظمة التحرير الفلسطينية، في الاسبوع الاول من الشهر القادم حسبما اتفق وزراء خارجية الدول العربية خلال اجتماعهم الاخير في تونس.

واضاف القائد الفلسطيني يقول في تصريحات نشرتها امس صحيفة "الاتحاد" الظبيانية ان القمة الطارئة ضرورية في ضوء تطورات الاوضاع في الارض المحتلة.

من جهة ثانية اوضح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان جولته الحالية لعدد من عواصم الدول العربية تهدف اساسا للحصول على المزيد من الدعم العربي للقضية الفلسطينية والاعداد للقمة الطارئة وشرح نتائج زيارته للاتحاد السوفياتي ولقاء القمة الذى عقد بينه وبين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والنجاح الذى حققته هذه الزيارة على صعيد القضية ومنطقة الشرق الاوسط باكملها.

واوضح عرفات ان القيادة السوفياتية اكدت له خلال زيارته لموسكو موقفها الثابت بدعم منظمة التحرير الفلسطينية اضافة الى تمسك الاتحاد السوفياتي بمبدأ مشاركة المنظمة كوفد منفصل ومستقل وبدعوة خاصة يوجهها السكرتير العام للامم المتحدة في المؤتمر الدولي للسلام الذى يجب ان يكون مؤتمرا دوليا ليس للالتفاف على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وانما لتحقيق الحقوق الوطنية وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

واكد مجددا عزم الشعب الفلسطيني على نيل حقوقه الوطنية الثابتة مهما بلغت التضحيات.

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون".

صدق الله العظيم

نعي شهيد

نابلس – قلقيلية – الوالد والوالدة والاشقاء غالب ووليد ومحمد وخالد وجمال والشقيقة خوله وعموم آل طه نزال في الوطن والخارج ينعون بمزيد من الفخر والاعتزاز ابنهم الشهيد :

وائل حسن محمد طه نزال «الأسمر»

الذى سقط ظهر امس الاول على ارض الوطن وقد شيع جثمانه الطاهر في المقبرة الشرقية في نابلس.

تغمد الله الشهيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته مع الصديقين والابرار.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازى اليوم وغدا في ديوان عائلة سهم الليل في قلقيلية.

كرد انتقامي على عمليات رجال المقاومة

عصابات «لحد» تنسف منزلاً على مواطنيه الثلاثة وتقوم بحملة اعتقالات واسعة في قطاع جزين

الجنوب اللبناني – اعترف تلفزيون الشرق الاوسط التابع لعصابات "لحد" الموالية والمدعومة من قبل اسرائيل بقيام هذه العصابات امس الاول بقتل ثلاثة مواطنين لبنانيين من خلال نسف المنزل الذى يسكنونه، وذلك كرد انتقامي على عمليات رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ضد هذه العصابات والتي اسفرت في نفس اليوم عن مقتل واصابة العديد من عناصرها.

وقال التلفزيون ان وحدة من عصابات "لحد" داهمت قرية صريفا الواقعة خارج ما اسماه "الحزام الامني" الذى اقامته اسرائيل في جنوب لبنان ونسفت المنزل قاتلة بذلك سكانه الثلاثة.

واضاف ان هذه القرية كانت دائما خاضعة لسيطرة اصولیي حزب الله الموالين لايران والتي كانت حركة "امل" الشيعية اعلنت انها وجودهم العسكرى في الجنوب اللبناني اثر المعارك التي وقعت بينهما بين السادس والثامن من نيسان الجارى وادت الى سقوط حوالي ثلاثين قتيلا.

وكانت عصابات "لحد" قد نسفت منزلا آخر فجر امس الاول وفق ما ذكرته اذاعة "صوت الامل" التابعة لها والتي قالت ان المنزل كان يستخدم مركزا لاعداد العمليات ضد الاسرائيليين.

وقالت ان هذه العملية تمت اثناء اقتحام قرية قبريخا الواقعة على بعد ١١٣ كلم الى الجنوب الشرقي من بيروت خارج ما اسمته "الحزام الامني".

ومن جهة اخرى، اشار تلفزيون عصابات "لحد" الى وقوع هجومين في نفس اليوم على مواقع لهذه العصابات الواقعة

البقية ص٧

البرلمان الاوروبي يدين ابعاد الفلسطينيين الثمانية

ستراسبورغ – ا.ف.ب – ان البرلمان الاوروبي امس ابعاد اسرائيل في ١٢ نيسان الجارى ثمانية فلسطينيين من الضفة الغربية وغزة" معتبرا "ان ... هذا العمل وتدمير منازل مدنيين تعتبر مخالفة لمعاهدة جنيف الرابعة".

كذلك احتج البرلمان الاوروبي ... القرار ذاته الذى قدمته مجموعتين المحافظة والشيوعية ... توقيف ٤ من اعضاء منظمة الدفاع عن حقوق الانسان في الاشهر الاخيرة في الارض المحتلة.

ستة صواريخ ايرانية على البصرة وخانقين وغارات جوية عراقية على ست مدن في ايران

طهران، بغداد، وكالات – بثت اذاعة طهران التي التقطت في باريس ان ايران اطلقت ستة صواريخ على الاراضي العراقية صباح امس الجمعة في حين تعرضت خمس مدن ايرانية لغارات شنها الطيران العراقي.

واضافت ان الصواريخ الايرانية الستة وجهت الى اهداف اقتصادية وعسكرية في البصرة وعلى غربي وخانقين /شرق العراق/.

واوضحت الاذاعة ان مدن ديزفول /جنوب غرب/ وبروجرد /غرب/ وبوكان واورومیه ومياندواب /شمال غرب/ تعرضت صباح امس لغارات شنها سلاح الجو العراقي واسفرت عن سقوط ٢٤ قتيلا وعدد من الجرحى وخسائر مادية.

وقالت ان المدفعية الايرانية البعيدة المدى انزلت خسائر بشرية واضرارا باهداف اقتصادية وعسكرية في ست مدن عراقية في منطقتي السليمانية في الشمال الشرقي والبصرة في جنوب شرق البلاد. وذكرت ان عمليات اطلاق الصواريخ الايرانية كما القصف بالمدفعية البعيدة المدى جاءت ردا على الهجمات العراقية ضد اهداف مدنية في ايران.

وفي وقت لاحق، نقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق عسكرى في بغداد ان الطيران العراقي قام امس الجمعة بغارات جديدة على ست مدن ايرانية تقع غربي ايران.

وذكر الناطق ان الطائرات العراقية نفذت غاراتها وقصفت على التوالي مدن الرضائية وبوكان وشاهين ديزه ومندواب وديزفول وهمدان. واكد الناطق ان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.

وكانت الطائرات العراقية قد اغارت مساء امس الاول وصباح امس الجمعة على ديزفول وبورجرد وبختران الواقعة ايضا غرب ايران.

على صعيد آخر ذكرت وكالة الانباء الايرانية التي التقطتها

البقية ص ٨

أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع – حكمت المحكمة العسكرية في غزة على المواطن زياد اسعد الصفتاوى – ٢٠ سنة – من حي الصبرة بالسجن الفعلي لمدة ٣ شهور وغرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكل.

وعلى المواطن يونس الداية – ١٨ سنة من الصبرة بالسجن الفعلي لمدة ٣ اشهر وغرامة ١٥٠ شيكل وذلك بتهمة التظاهر والقاء الحجارة.

كما افرجت السلطات عن الشاب حازم عبد الغفار عابدين (٢٠ عاما) من واد الجوز بعد فترة اعتقال دامت ٧٧ يوما في سجن بئر السبع.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب احمد علي مصطفى من راس كركر بعد اعتقال دام خمسة اشهر في سجن عتليت.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن ستة مواطنين من مدينة رفح بعد قضاء ١٨ يوما في "انصار ٢" وهم:

هشام الجعب – ٢٢ سنة – وجيه عطوان – ٢٥ سنة – انيس ابو سلطان – ٢٢ سنة – كمال السطرى – ٢٠ سنة – صلاح ابو ختلة – ٢١ سنة – وحسنين زنون – ٢٢ سنة.

كما افرجت عن ثلاثة من سكان مدينة خانيونس وهم يونس برغوث – ٢٦ سنة – فايز شعث – ٢٠ سنة – وعلي محمود صادق – ٢٨ سنة. وعن الشاب سعود ابو رمضان – ٢٣ سنة من مدينة غزة، وذلك بعد قضاء جميعهم ١٨ يوما في "انصار٢".

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشابين محمد سالم السناوى – ١٦ سنة – واحمد نايف السناوى – ١٨ سنة – بعد توقيف لمدة ٤٨ ساعة وهما من قرية العيزرية.

وافرجت ايضا عن كل من خالد العفيفي – ٢٥ سنة – من حي الدرج بعد قضاء فترة محكوميته البالغة شهرين، ايهاب القيشاوى – ١٧ سنة – من حي الرمال وعبد الفتاح حميد – ٤٠ سنة – من مخيم الشاطئ وذلك بعد قضائهما ١٨ يوما في سجن "انصار ٢".

وافرجت مساء امس عن كل من حشمت محمد حسنين – ٢٥ سنة – رفعت محمد حسنين – ٢٦ سنة – درويش ابو رمضان – ٢٧ سنة وجميعهم من سكان حي الدرج بغزة بعد قضاء ١٨ يوما في "انصار ٢".

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن ثلاثة شبان من مخيم عين بيت الماء بعد اعتقال ١٨ يوما في سجن عتليت وهم:–

كايد ابو الريش – ١٧ سنة – خالد المبروك – ١٨ سنة – وناصر المبروك – ٢١ سنة.

كما افرجت عن الشاب رانجو محمود الفحماوى – ٢٤ سنة من مخيم عين بيت الماء بعد اعتقال اداري دام ثلاثة اشهر في سجن جنيد، كما افرجت عن شقيقه يوسف – ١٨ سنة بعد اعتقال امني لمدة ١٨ يوما في سجن عتليت.

تنديد نمساوي باجراءات الابعاد

فيينا – ندد كارل بليخا وزير داخلية النمسا بابعاد الفلسطينيين الثمانية من الضفة والقطاع المحتلين الى لبنان، وبالقرار الاسرائيلي القاضي بابعاد ١٢ مواطنا آخر.

كما ندد الوزير النمساوي في ندوة عقدت امس في فيينا حول القضية الفلسطينية بالممارسات ضد المواطنين في الاراضي المحتلة!

وكان ابرفين لانك وزير الخارجية النمساوي السابق قد ندد هو الاخر في ندوة مماثلة بالاجراءات ضد مواطني الارض المحتلة.

البطريرك صباح يزور حيفا اليوم

الناصرة – من فايز عباس – يقوم اليوم غبطة البطريرك ميشيل صباح بزيارة مدينة حيفا حيث سيستقبل الساعة الخامسة من بعد الظهر في ساحة كنيسة اللاتين. وبعد ذلك سيقوم غبطته بالصلاة داخل الكنيسة.

وستستمر زيارته يومين حيث سيقوم بزيارة المؤسسات المؤسسات المسيحية في حيفا والمنطقة.

وكان البطريرك صباح قد وصل الى القدس امس قادما من عمان حيث قدم هناك اوراق تعيينه كاول بطريرك عربي فلسطيني في القدس والديار المقدسة وقبرص والاردن من قبل قداسة البابا يوحنا بولس الثاني.

ندوة خاصة في الناصرة تخليدا لذكرى د. مرعي

الناصرة – من فايز عباس – اقيمت بعد ظهر امس في الناصرة ندوة خاصة تخليداً لذكرى الدكتور سامي مرعي بمناسبة مرور عامين على وفاته.

وكان د. مرعي محاضرا في جامعة تل ابيب ومن مؤسسي الحركة التقدمية للسلام.

وشارك في الندوة عدد من الكتاب والادباء وابناء عائلة المرحوم واصدقائه.

سطو مسلح ضد بائعين متجولين من الضفة الغربية

الناصرة – من فايز عباس – قام شابان من الناصرة وفتاتان يهوديتان بسطو مسلح ضد بائعين متجولين من الضفة الغربية بالقرب من قرية دبورية.

وكان اللصوص قد اشهروا السلاح على البائعين وارغموهما على اعطائهم النقود التي كانت في حوزتهم والتي بلغت ٤٥ دينارا فقط.

وقد اعتقل اللصوص في ما بعد وتم احضارهم امام قاض في محكمة الصلح بالعفولة حيث تم تمديد اعتقالهم لمدة عشرة ايام.

بلدية كوليك "تدرس" إمكانية استئناف الدراسة في القدس العربية

تل ابيب – صرح امير حيشن مستشار رئيس بلدية تيدى كوليك للشؤون العربية، ان البلدية تدرس "بصورة جدية" امكانية استئناف الدراسة في مدارس القدس العربية، والتي تعطلت منذ ثلاثة اشهر، وذلك بعد ان وصلت البلدية طلبات كثيرة من قبل مديري المدارس والمعلمين، واولياء الامور في القدس، بضرورة استئناف الدراسة نظرا للاضرار التي تلحق بالتحصيل العلمي للطلاب.

واضاف حيشن انه سيتم تعويض الطلاب عن الفترة التي تعطلت فيها الدراسة، وانه سيتم اتخاذ القرار النهائي بشان موعد استئناف الدراسة، في الايام القريبة القادمة.

وجاءت تصريحات حيشن في سياق مقابلة اذاعها راديو اسرائيل ظهر امس.

وكانت "الادارة المدنية" الاسرائيلية في الضفة الغربية قد قررت اخراج كافة معلمي المدارس الحكومية اعتبارا من امس، وحتى الثامن من الشهر القادم في اجازة بدون راتب.

وفي هذا الصدد زعم ضابط التربية والتعليم في الارض المحتلة اسعد عرايدة ان محاولات التربية والتعليم الممثلة بكبار موظفي الجهاز مستمرة منذ مطلع شهر شباط الماضي من اجل اعادة افتتاح المدارس، واستئناف الدراسة.

وقال عرايدة "اجتمعنا امس الاول مع منسق شؤون المناطق" شموئيل غورن، واتخذ القرار باخراج كافة معلمي المدارس وعددهم ثمانية الاف ومائتين وخمسين معلما الى اجازة بدون راتب لفترة الاغلاق، اى ابتداء من امس الجمعة وحتى الثامن من ايار المقبل.

واضاف عرايدة ان القرارات العسكرية والسياسية لا سلطة لنا عليها.

عمل طبي في بيتا وطمون

نابلس – قامت اللجان الطبية في مدينة نابلس باشراف نقابة الاطباء بيوم عمل طبي في قرية بيتا المحاصرة وذلك للمرة الثانية خلال هذا الاسبوع، تم خلالها معالجة ٧٠٠ حالة مرضية.

وقد شارك في هذا العمل الطبي ١٨ طبيبا من مختلف الاختصاصات بالاضافة الى طبيبي اسنان وثلاثة صيادلة وبمساعدة سيارتي اسعاف تابعتين للهلال الاحمر.

كما قامت نفس اللجان اول امس بيوم عمل طبي في قرية طمون قضاء نابلس وقد شارك في هذا اليوم الطبي ١٨ طبيبا ايضا وتم علاج ٦٤٠ حالة مرضية وتقديم الادوية المجانية لجميع الحالات.

فصل مدرس من مخيم الجلزون

رام الله – فصل الاستاذ جمال محمود مسفود صافي في مخيم الجلزون، من سلك التربية والتعليم، وذلك بقرار من ضابط التربية الاسرائيلي في الادارة المدنية، دون ابداء الاسباب.

بحجة تهديد الأمن في المنطقة بأسرها..

أعضاء في الكونغرس يشددون حملتهم ضد صفقة أسلحة أميركية للسعودية

واشنطن – ا.ف.ب – شدد بعض اعضاء الكونغرس الاميركي حملتهم امس الاول ضد صفقة اسلحة قيمتها ٤٦٠ مليون دولار تعتزم واشنطن بيعها للسعودية مؤكدين الخطر الناتج عن حصول الرياض اخيرا على صواريخ صينية متوسطة المدى.

وكتب ٨٥ من اعضاء مجلس الشيوخ رسالة الى وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز يطالبونه فيها باعادة النظر في برنامج مبيعات سيارات قتالية من طراز برادلي وصواريخ مضادة للدبابات من طراز تاو ومعدات مساندة ارضية لطائرات الانذار المبكر من طراز "اواكس".

وفي مجلس النواب وزعت عريضة تطالب بالوقف الكامل لمبيعات الاسلحة الاميركية للسعودية طالما لم يتم سحب الصواريخ الصينية من هذا البلد.

وصرح سناتور اوهايو الديموقراطي هوراد متزمبوم ان هذه الاسلحة "تهدد منطقة الشرق الاوسط باسرها". ومن جهتها اكدت نائبة ميرلاند الجمهورية كونتستانس موريلا ان هذه الصواريخ يمكن ان تحمل رؤوسا نووية او كيميائية وتشكل "تهديدا خطيرا" لاسرائيل.

ويذكر ان السعودية اكدت انها اشترت هذه الصواريخ لاغراض دفاعية.

رفع اسعار "التصاريح"

رام الله – رفعت سلطات الحكم العسكرى الاسرائيلي ثمن تصاريح عبور الجسرين حيث كان ثمن تصريح الذهاب ١٢٢ شيكل واصبح ١٤٥ شيكل وكان ثمن تصريح الدخول ١٢٤ شيكل واصبح ١٧١ شيكل وذلك بدون رسوم الطبع.

نصب الكمائن لتجار بيت لحم

بيت لحم – نصبت سلطات الضريبة الاسرائيلية امس كمائن بالقرب مفترق بيت صفافا عند حاجز تفتيش اسرائيلي وقامت باحتجاز عدد من تجار مدينة بيت لحم، وذلك بحجة انهم لم يسددوا قيمة الضرائب المترتبة.

وعرف من بين المحتجزين: سرور حماد ابو سرور وفريد ابو رمان.

الرهائن الفرنسيون في بيروت الغموض يكتنف مسألة إطلاق سراحهم

بيروت – ا.ف.ب – انتهت صباح امس مدة الاربع والعشرين ساعة التي حددها متحدث مجهول باسم منظمة الجهاد الاسلامي لاطلاق سراح اثنين من الرهائن الفرنسيين المحتجزين في بيروت من دون ان يظهرا في العاصمة اللبنانية.

وكان المتحدث قد اوضح امس الاول في اتصال هاتفي مع وكالة انباء غربية في بيروت ان المنظمة السرية التي تحتجز ثلاثة رهائن فرنسيين منذ ثلاث سنوات قررت اطلاق سراح اثنين منهم خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة ذلك ان البلدان الامبريالية العالمية بدات في التخلي عن استكبارها.

وتؤكد السفارة الفرنسية في بيروت ان ليس لديها اى معلومات حول اطلاق سراح الصحافي جان بول كوفمان والدبلوماسيين مارسيل كارتون ومارسيل فونتان.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة "الانوار" اللبنانية التي تصدر في المناطق المسيحية استنادا الى مراسلها في باريس ان طائرة فرنسية ستصل الى بيروت لاعادة الرهائن الفرنسيين الذين سيطلق سراحهم. واوضحت انه تم بالفعل ابرام الصفقة الخاصة باطلاق سراحهم وان الطائرة ستنقلهم الى دمشق ثم الى اجاكسيو في جزيرة كورسيكا جنوب فرنسا التي ينحدر منها وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا.

واوضحت مصادر في مطار بيروت الدولي وفي مطار حالات العسكرى – شمال العاصمة – لوكالة "فرانس بريس" ان المطارين لم يتلقيا اى طلب لهبوط طائرة فرنسية خاصة.

ومن جهة اخرى، تجاهلت الصحف اللبنانية الموالية لسوريا امس التصريحات التي ادلى بها في باريس امس الاول رجل الاعمال السورى عمران ادهم وقال فيها ان دمشق وجهت انذارا الى خاطفي الرهائن الفرنسيين لاطلاق سراحهم وانها عززت استحكاماتها حول الضاحية الشيعية الجنوبية لبيروت التي يعتقد ان الرهائن محتجزون فيها.

ولاحظ مراسل وكالة "فرانس بريس" ان الجيش السورى المنتشر حول هذه الضاحية منذ عام لم يتخذ اى اجراء امني استثنائي. واوضح مصدر مطلع ان المفاوضات حول الرهائن لا تتم مطلقا عن طريق الانذارات والاعمال القسرية اذ ان هذه الوسائل غير مجدية في مثل هذه الحالات.

ويذكر انه خلافا لمنظمة العدالة الثورية التي اعلنت باستمرار مكان اطلاق سراح رهائنها فان منظمة الجهاد الاسلامي لا تفصح عن ذلك وتكتفي بالاعلان عن قرب اطلاق سراح رهائن في اتصال هاتفي مع مكتب وكالة انباء غربية.

وكانت الجهاد الاسلامي قد اطلقت سراح ثلاث من رهائنها الاميركيين في سهل البقاع اللبناني ورهينة رابعا قرب السفارة الاميركية في بيروت ذات الغالبية المسلمة.

قبرص رفضت بشدة تدخل قوات بريطانية لتحرير رهائن الطائرة

نيقوسيا – ا.ف.ب – اكدت مصادر دبلوماسية عربية في قبرص لوكالة "فرانس بريس" ان قوات بريطانية خاصة وصلت الى قبرص اثناء وجود الطائرة الكويتية المخطوفة في مطار لارنكا في ضوء موافقة كويتية على عمل "للسيطرة على الخاطفين" لكن السلطات القبرصية رفضت ذلك في صورة قاطعة.

ويذكر ان الطائرة الكويتية المخطوفة كانت قد هبطت في مطار لارنكا في ٨ نيسان الجارى بعدما رفض مطار بيروت استقبالها وقد غادرت لارنكا ليل الثلاثاء/الاربعاء الى الجزائر بعدما تم الافراج عن ١٢ راكبا. ومعروف ان الخاطفين اقدموا خلال وجود الطائرة في لارنكا على قتل راكبين كويتيين كما اطلقوا خلال المفاوضات سراح راكب كويتي.

وكانت الصحافة البريطانية قد تحدثت عن وصول قوات بريطانية خاصة الى قبرص للقيام بعمل عسكرى لانقاذ الرهائن اذا تم الاتفاق على ذلك. واشارت الى ان هذه القوات هي وحدة متخصصة تابعة لسلاح الجو البريطاني ومعروفة ب "اس. اى. اس".

واوضحت المصادر ان وزير الداخلية القبرصي كريستودولوس بنيامين كان قاطعا في رفضه اى عمل عسكرى.

قرض بقيمة ٥٠ مليون دولار من دولة الإمارات لمصرف سوفياتي

ابو ظبي – ا.ف.ب – قدمت دولة الامارات العربية المتحدة يوم الثلاثاء الماضي قرضا بقيمة ٥٠ مليون دولار الى مصرف سوفياتي مختص بالشؤون الاقتصادية الخارجية وذلك لمدة ثماني سنوات.

وحسب بيان صحافي وزع في اعقاب توقيع هذا الاتفاق ونشر امس الجمعة سيمول هذا القرض من قبل مؤسستين حكوميتين هما المصرف التجارى في ابو ظبي وشركة الاستثمارات في ابو ظبي وستشارك الاولى ب ٣٢٫٥ مليون دولار – اى ٦٥ في المائة من قيمة القرض – والثانية ب ٢٧٫٥ مليون دولار – اى ٣٥ في المئة.

وحسب البيان الذى لم يوضح سعر الفائدة على هذا القرض فان المصرف السوفياتي الذى يمول التجارة الخارجية في الاتحاد السوفياتي سيستخدم القرض لـ "اغراض عامة".

وحسب المصدر العام للمصرف التجارى في ابو ظبي الشيخ سرور بن سلطان الدهرى فان هذا القرض يعتبر اول مفاوضات مالية مهمة بين دولة الامارات العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية عام ١٩٨٥. واعرب الشيخ الدهرى عن امله ان يعزز ذلك التعاون الاقتصادي.

شكوى لبنانية لدى مجلس الأمن لقيام إسرائيل بمنع مندوبي الصليب الأحمر من زيارة "الخيام"

نيويورك – الوكالات – احتج لبنان بشدة امس لدى المنظمة الدولية لقيام اسرائيل بمنع مندوبي الصليب الاحمر الدولي من دخول معتقلي "الخيام" ومرجعيون بغية الاطمئنان على حياة من فيهما خاصة وان هناك معلومات تشير الى القوات الاسرائيلية قامت باعمال تصفية جسدية ضد بعض المعتقلين.

ودعا لبنان في شكواه التي قدمها مندوبه الدائم لدى المنظمة الدولية رشيد فاخورى امس الى السكرتير العام للامم المتحدة الى ضرورة التدخل بصورة عاجلة لوقف الممارسات الاسرائيلية بحق المعتقلين.

وادان فاخورى الاعمال الاسرائيلية وخرقها الجديد لاتفاقيات جنيف وطالب باجبار اسرائيل على الالتزام الكلي بهذه الاتفاقيات التي وقعت عام ١٩٤٩ خاصة الفقرة الرابعة منها والتي وقعت عليها في حينه.

وطالب المندوب اللبناني اعتبار وثيقة بلاده وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة وتوزيعها على اعضاء مجلس الامن الدولي.

توقيف ٤٠ عاملا من مخيم الفارعة عن العمل في بلدية حيفا

جنين – ابلغت بلدية حيفا ٤٠ عاملا من عمالها وجميعهم من مخيم الفارعة بتوقيفهم عن العمل وتوظيف عمال لبنانيين بدلا منهم.

وياتي ذلك اثر تغيب العمال الفلسطينيين في ايام الاضرابات العامة التي تشهدها الاراضي المحتلة.

شرطة غزة تداهم "سوق الصرافين"

تل ابيب – ذكرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان شرطة غزة قامت امس بمداهمة "سوق الصرافين" في المدينة، وصادرت آلاف الدنانير الاردنية والدولارات الاميركية.

واضافت الصحيفة ان عددا من الصرافين تم الافراج عنهم بعد ان اجريت تحقيقات معهم.

اعلان حالة الطوارئ في شمالي غربي مصر تحسبا لغزو الجراد

القاهرة – ا.ف.ب – صرح يسرى الشامي محافظ مرسى مطروح امس بان حالة الطوارئ اعلنت في مرسى مطروح – على ساحل البحر المتوسط، شمالي غربي مصر – تحسبا لغزو محتمل لافواج الجراد القادمة من ليبيا.

واضاف الشامي الذى اوردت تصريحاته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان جميع الاستعدادات اتخذت لمواجهة مثل هذا الاحتمال.

واوضحت الوكالة استنادا الى منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة "فاو" ان سحابات من الجراد شوهدت في منطقة البيضاء في ليبيا.

بعد محادثات مكثفة بينها..

واشنطن ودمشق متفقتان على حل للأزمة اللبنانية

دمشق – ا.ف.ب – تتفق سوريا والولايات المتحدة الاميركية على تشكيل حكومة مركزية قوية في لبنان قادرة على التوصل الى حل للازمة في هذا البلد.

فقد اكد المتحدث الرسمي بلسان سفارة الولايات المتحدة في دمشق في تصريح لوكالة "فرانس بريس" امس ان مسؤولة دائرة لبنان وسوريا والاردن في وزارة الخارجية الاميركية ابريل غلاسبي اجرت "محادثات مكثفة" مع مسؤولين سوريين من اجل الوصول الى حل للازمة اللبنانية يرتكز على حكومة مركزية قوية.

واشار المتحدث الى ان غلاسبي علي اتصال مع اطراف لبنانيين لم يات على ذكر اسمائهم. واضاف انها غادرت دمشق امس الاول الى واشنطن لاجراء مشاورات مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز.

وكانت غلاسبي التي وصلت الاربعاء الماضي الى دمشق وتتولى الاتصالات بين المسؤولين السوريين والرئيس اللبناني امين الجميل اجرت جولتين من المحادثات مع نائب الرئيس السورى عبد الحليم خدام.

وتجدر الاشارة الى ان علاقات دمشق مع الرئيس اللبناني مقطوعة منذ اكثر من سنتين.

نداء جديد لاطلاق سراح رهينة بريطانية في لبنان

لندن – ا.ف.ب – وجهت سهيلة ماكارثي والدة الصحافي البريطاني جون ماكارثي الذى خطف في بيروت قبل عامين نداء جديدا لاطلاق ولدها وذلك في حديث اذيع امس الجمعة في بريطانيا وسيذاع غدا الاحد في لبنان.

وصرحت ماكارثي في هذا النداء الذى يصادف الذكرى الثانية لخطف ولدها في ١٧ نيسان عام ١٩٨٦ في حين كان يستعد لركوب الطائرة الى لندن – لا افهم ابدا لماذا لا يزال ابني محتجزا منذ فترة طويلة وايضا اوجه نداء الى خاطفيه لاطلاق سبيله كي يتمكن من العودة الى عائلته.



إن شاء الله

توقيع اتفاقيات لحل المشكلة الأفغانية

افغانستان

خاص بـ "الفجر"

شجون عربية

هل يقبل المسؤول النصيحة؟

سوءال مطروح على الدول ومؤسساتها السياسية منذ عهد الفراعنة حتى يومنا هذا. "النصيحة" قد تكون شخصية، اى من افراد، وقد تكون في شكل موءسسات مقننة، مثل مجالس استشارية او مساعدين او صحافة او تجمعات وجماعات ضغط.

ومن الصعب على البعض ان يقولوا النصيحة لوجه الله. ولوجه الضمير الوطني، ولوجه خلق مجتمع افضل.

واحيانا يكون النصح هذا استعراضيا يهدف بالدرجة الاولى الى تسجيل مواقف واحراز نقاط فوز.

ومن السهل ان يمسك الانسان بورقة وقلم ويكتب ما يراه صوابا الى المسوءول، اى ان يكون النصح "شخصيا".

في هذه الحالة يتعين على من ياخذ هذه النصيحة ان يتمعن فيها. لان مرسلها لا يريد استعراضا ولكن يهدف الى النصح.

واحيانا يكون "النصح السرى" كيدا سريا، اى تقريرا كاذبا يهدف الى افساد العلاقة بين المسوءول وفرد او جهة او دولة.

وعبارة سرى وخاص التي تكتب بالاحمر فوق بعض التقارير لها نوع من البريق السحرى على البعض حتى انهم يصدقون كل ما يندرج تحتها دون التاكد من صدق ما جاء فيها.

وقد تكون النصيحة شخصية وغير استعراضية وصادقة مائة في المائة. لكن المسوءول قد لا ياخذ بها ولا يهتم بها، بل ويعتبرها تدخلا في شوءونه، ومساسا بهيبته. وامرا يستوجب عقاب صاحب النصيحة.

لا يوجد فينا من لا يخطئ، ومن يعمل وينجز كثيرا تكثر اخطاوءه لانه يمسك بيده عناصر كثيرة ويتعامل مع عوامل متقلبة واشخاص في كل اتجاه ولون ومصلحة.

علينا ان لا نغلق عقولنا امام اى معلومة.

فلنسمع، ونقرأ ونفهم، ولنقبل النصح ونتدبره، فاذا كان صوابا فليس من العيب ان نعمل به ونعترف باخطائنا واذا كان خطأ فلنبصر صاحب النصيحة بخطأ نصيحته واذا كان كيديا فلنردعه لانه ليس اسوأ من رمي الناس كذبا، بامور ليست فيهم.

انني احاول تبسيط هذه القضية قدر الامكان حتى يكون الامر واضحا مثل الشمس.

برقية سريعة

قبل ايام دعا الجنرال ... كابي رئيس ... ستخبارات العسكرية ... رائيلية سابقا الى ... فاوض مع منظمة التحرير ... سطينية وقبول اقامة ... ة فلسطينية في ... اضي المحتلة وذلك ... حديث له في معهد ... يتغز.

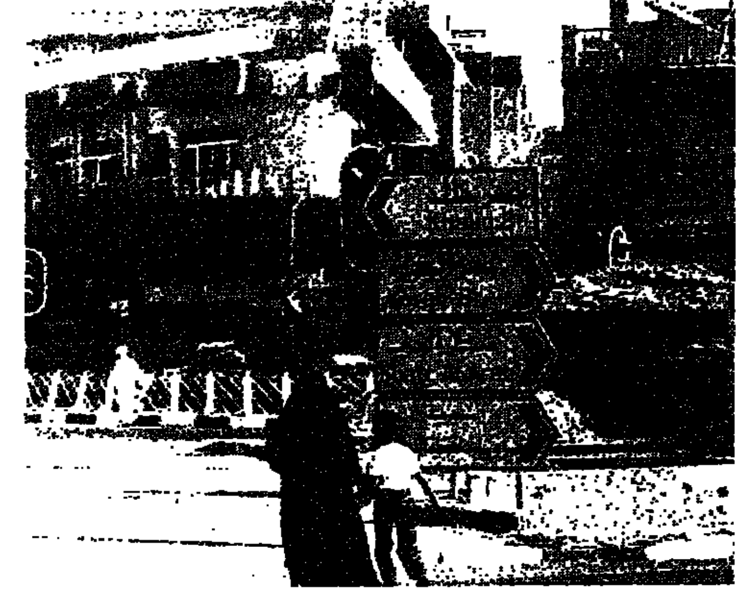
... قوال الجنرال هركابي ... تستحق الدراسة ... متمام من قبل القادة ... رائيليين الذين ... فون حتى الان ... تراف بمنظمة التحرير ... سطينية والحقوق ... سطينية واقامة الدولة ... سطينية في الضفة ... بية وقطاع غزة الى ... ب دولة اسرائيل ... ة ان هذا القائل ... رئيسا للاستخبارات ... كرية الاسرائيلية ما ... عامي ١٩٥٥ و ... ١٠ وكان رئيسا ... حاث الاسراتيجية في ... الدفاع الاسرائيلية ... بين عامي ١٩٦٣ و ... ٠١ ويعمل حاليا ... د العلاقات الدولية ... سات الشرق الاوسط ... لجامعة العبرية.

... لجنرال هركابي ... تجاربه الطويلة ... ولياته الكبيرة ... سبه الحساسة في ... يل توصل الى قناعة ... بان حل الصراع ... ي اليهودي والحفاظ ... أمن وسلامة واستقرار ... الاطراف، لن يكون ... ن طريق اقامة دولة ... ينية في الارض ... تلة الى جانب ... يل.

... ل يعي القادة ... اثيليين ذلك قبل ... الاوان؟

طلال الصافي

دول الخليج تحمي نفطها



السوق النفطية من جديد امام خطر انهيار اوسع للاسعار، على ضوء ثلاثة مواقف متناقضة تتحكم بها ومن الصعب الى حد كبير في التوفيق بينهما، او الوصول معها الى حد ادنى من التفاهم، ولعل نصف النجاح الذي حققه موءتمر اوبيك الاخير، ودفع الاسعار الى مرحلة من الاستقرار النسبي، مرشح لان يصبح فشلا كبيرا في حال عدم التوصل الى صيغة ما تمنع المزيد من التدهور في اسعار الطاقة. مع ما يجر ذلك من انعكاسات سلبية، ليس فقط على الدول المنتجة وانما ايضا على الدول المستورده، والشركات خصوصا في البلدان الصناعية.

الموقف الاول يتمثل في مطالب الشركات المستوردة، خصوصا اليابانية، والتي ترتبط بعقود مع الدول المنتجة، باكثر من الحسومات الحالية، تحت طائلة اعادة النظر بالعقود باتجاه تخفيض الواردات بنسب كبيرة والى حد الغاء العقود نهائيا. وقد لجات هذه الشركات الى تخفيض بلغ احيانا ٥٠ بالمئة من مستورداتها لشهر كانون الثاني الماضي.

وتستفيد هذه الشركات من وفرة العروض الموجودة حاليا في الاسواق الحرة لتلبية احتياجاتها، ومن الحسومات التي تلجا دول كثيرة في "اوبيك" الى عرضها بشكل سرى على زبائنها، ان مباشرة او عن طريق الشركات النفطية المرتبطة بهذه الدول او بشكل علني احيانا.

ويستند هذا الموقف الى جملة من الاعتبارات ابرزها الاعتقاد بعدم قدرة السوق على استعادة هدوئها في الفترة المقبلة اضافة الى توقع تراجع الطلب عما هو عليه حاليا.

وبالفعل، فقد رفضت هذه الشركات عروضا قدمتها دول اتسمت عادة بالتعقل والاصرار على التمسك باسعار اوبيك، اى ١٨ دولارا للبرميل الواحد من النفط الخام، كما حصل مع الكويت. عندما رفض اليابانيون عروضا لتخفيض الاسعار بنسبة ٤٠ سنتا للبرميل، مطالبين بتخفيضات اكبر بكثير تتوازى مع حركة العرض والطلب القائمة في الاسواق حاليا.

وما حصل مع الكويت، سبق حصوله مع ايران التي ترى نفسها حاليا مدفوعة الى قبول تخفيضات اكبر بكثير من تلك التي اضطرت لتقديمها في مرحلة سابقة. مع عدم جواز المقارنة بين الموقفين الكويتي والايراني من موضوع الالتزام بالاسعار الرسمية، اضافة الى استحالة المقارنة بين العناصر المكونة لكل من الموقفين.

وبالفعل فقد تراجعت الصادرات الايرانية في كانون الثاني الماضي لاحدى الشركات اليابانية الى حد النصف تقريبا.

الموقف الثاني يتمثل في الضغوط الاقتصادية والعسكرية التي تتحكم بمواقف بعض الدول المنتجة للنفط. والتي تعتمد على الايرادات النفطية كباب وحيد لتغطية نفقاتها العسكرية وسداد ديونها الخارجية.

وتبدو ايران اكثر تعبيرا من غيرها عن هذا الموقف، مع بلوغ كلفة الانفاق العسكرى ٨ مليارات دولار في السنة، وتراجع العائد النفطي الى ما دون الـ ٥ مليارات. كل ذلك، من دون النظر في البحث عن تغطية النفقات في المجالات الاخرى، كالاستيرادات من المواد الغذائية والمواد الاولية لتشغيل المصانع.. على رغم التقشف الذى يبدو الى الان بلا سبق ويطال سلعا اساسية لتشغيل الالة الانتاجية في البلاد.

وفي رأى مصادر عاملة في السوق النفطية العالمية، ان حاجة دول مثل ايران الى مزيد من العائدات النفطية ستبقى على حالها طالما ان كلفة الانفاق الحربي على ما هي عليه حاليا، وستشكل هذه الحاجة حافزا كبيرا لتجاوز الحصص المقررة في "اوبيك" كما تشكل عنصرا مشجعا على تقديم تخفيضات اوسع في الاسعار لربح مزيد من الزبائن على ضوء الضغط الذى تمارسه طوكيو حاليا كزبون وحيد في السوق النفطي الايراني. وما قد يشجع التورط الايراني في هذه السياسة هو ان ايران لا تزال تنظر بحذر شديد الى ما تسميه المحاولات العالمية لمحاصرتها اقتصاديا ومنعها من تصدير نفطها.

وفي مقابل هذين الموقفين المترابطين، يظهر الموقف الثالث الداعي الى ضرورة الاستمرار في لجم السوق ومنع انهيار الاسعار من خلال التقيد بالحصص المقررة لكل دولة والالتزام بعدم تقديم تخفيضات واسعة على اسعار السوق بشكل يعيد خلط الاوراق من جديد، ويفتح الباب امام سباق محموم، تكون ضحيته الدول المنتجة في الدرجة الاولى.

وفي هذا الاطار يمكن النظر الى موقف السعودية، اكبر مصدر للنفط في العالم. وكذلك الكويت ودول الخليج اجمالا. وفي رأى المراقبين، ان الموقف الخليجي، والسعودى في طليعته. محكوم حاليا باعتبارين اساسيين على الاقل: الاول يتمثل في السعي ما امكن الى استقرار الاسواق النفطية العالمية بتحديد الانتاج من جهة، وعدم الرضوخ لحركة السوق وتقديم حسومات اوسع مع مراقبة دقيقة للسوق العالمية، وزيادة التنسيق مع الدول الاعضاء في "اوبيك" اما الاعتبار الثاني فيقوم على ضرورة البقاء في السوق عبر تقديم حسومات محدودة، كما فعلت الكويت التي عرضت تخفيض سعر البرميل بنسبة ٤٠ سنتا وكما فعلت السعودية التي حصرت التخفيضات المحدودة جدا بالشركات المكونة لـ "ارامكو".

وفي راى المصادر المراقبة نفسها، انه اذا كان الموقف السعودى خاصة والخليجي عامة لا زال العائق الاخير لمنع الانهيار الكبير في الاسواق النفطية العالمية فان هذا الموقف هو نفسه معرض لعدم الاستمرار، وبالتالي فان التوازن الحالي،

على هشاشته، مرشح للسقوط والعودة من جديد الى السباق، مع ما يحمل ذلك من تهديد ليس فقط للدول الصناعية والمستهلكة بل وايضا للدول المنتجة.



منشآت نفطية تحترق

رسالة سلام فلسطينية إلى جورج شولتز - وزير الخارجية الأمريكي

بقلم: فاروق ابراهيم النجار / نابلس

... صراع، مهما كان نوعه، ... يجي مع وجود المجتمعات ... وتناقض ميادينها وتعارض ... وكذلك في حال ... ع حول الحقوق المختلف ... ونتيجة ... صبح من الضروري وقف ... واع بايجاد حل عسكري ...

... يتعلق بمشكلة الشرق ... ان القضية الفلسطينية ... ر هذا الصراع وهذه ... وان الشعب الفلسطيني ... الرئيسي بهذه القضية. ... ومنظمة التحرير ... ية، الممثل الشرعي ... الفلسطيني، ما زالت ... حصن الزيتون الفلسطيني ... تحقيق الاهداف الوطنية ... فان هذا الغصن ... يبقى محمولا عاليا في ايدى اعضاء مجلس الامن وخاصة الدول الكبرى وسائر دول العالم، تماما كما هو في يد المنظمة والشعب الفلسطيني نفسه.

ان مرحلة السلام الحالية.

ليست من باب الضعف. بل من باب البعد الانساني والحضارى وابقاء الامل الاخير للسلام العادل والدائم والشامل واحقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني املا حيا لاخر لحظة

قبل اسقاط سياسة غصن الزيتون الفلسطيني من الاعتبار الفلسطيني.

اقول ان هذه المرحلة يجب استغلالها باجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية كتمهيد للاعتراف بها ودعوتها من قبل الدولتين العظميين او مجلس الامن للمشاركة في الموءتمر الدولي للسلام كطرف كامل التمثيل وشرعي ووحيد للشعب الفلسطيني. وتقع مسوءولية المبادرة للاتصال بالمنظمة على عاتق الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ثم مجلس الامن.

ان شولتز هو المسوءول الان عن استكمال مسيرة الحوار مع المنظمة بعد ان بداتها الولايات المتحدة منذ سنوات وكان اخرها اجتماع شولتز مع البروفيسور ادوارد سعيد وابو لغد عضوى المجلس الوطني الفلسطيني.

ولتكن رحلته القادمة وما يراه في المناطق المحتلة حافزا له على السير بهذا الطريق قبل فوات الاوان.

التجسس الالكتروني الأميركي على الشرق الأوسط

تحقيق: محمد حسن بيرقدار

... ان انتهت الحرب العالمية الثانية حتى سارعت الولايات المتحدة ... الؤها الى بناء شبكة هائلة للتجسس الالكتروني حول العالم مهمتها جمع ... يل المعلومات العسكرية والدبلوماسية والمدنية والتجارية عن دول ... م الاخرى. وقد تم توجيه قطاع كبير من عمليات التجسس الالكتروني ... الشرق الاوسط من اوائل السبعينات بشكل خاص بسبب تضاعف اهمية ... قة على الصعيد الاستراتيجي والعسكري والاقتصادي والسياسي. كما ... كثيف عمليات التجسس الالكتروني على منطقة الشرق الاوسط عكس قلق ... الغربية من تصاعد ما تسميه "العمليات الارهابية" الموجهة ضد ... ب.. وتفاقم عمليات تهريب المخدرات من المنطقة الى اوروبا والولايات ... دة.

... كانت "وكالة الامن القومي"، التي تشرف على شبكات التجسس ... تروني الامريكية في العالم (والتي تستهلك ميزانية سنوية قدرها ... ن مليار دولار) قد اسست اصلا للتنصت على الاتصالات العسكرية ... بلوماسية في الاتحاد السوفيتي ودول حلف وارسو. الا ان اكتشاف ... اد السوفيتي لانماط جديدة من الرموز السرية المتطورة والمعقدة التي ... ب حلها اجبر وكالة الامن القومي على تركيز جهودها لحل الرموز الاقل ... دا والتي تستخدمها دول العالم الثالث ودول الشرق الاوسط وحلفاء ... يات المتحدة في حلف ناتو.

... تقوم شبكات التجسس الالكتروني الفضائية والارضية بجمع ... ومات العسكرية والسياسية والامنية والاقتصادية عن الدول المذكو... وم.. ثم ترسلها الى كومبيوترات معقدة وخارقة - غير متاحة في الاسوا... ب سريتها - التي تقوم بدورها بتحليل وتصنيف وتبويب تلك المعلوما... ب نوعها وحسب اهميتها. ثم ترسلها الى وزارة الدفاع - البنتاجون ... رة الخارجية، واجهزة المخابرات المختلفة والموءسسات الحكوم... ركات الامريكية الكبرى. والجدير بالذكر ان الولايات المتحـ... وبريطانيا قامتا بانشاء شبكات تجسس الكتروني للتنصت على منطقة الشرق الاوسط منذ الاربعينات.

وقد انشىء اكبر هذه الشبكات منذ فترة في منطقة "كاغنيو" قرب اسمره في اثيوبيا.. وفي منطقة "بيشاور" في شمال غرب باكستان.. اما محطة التنصت الضخمة في منطقة كاغنيو فقد اطلق عليها اسم سرهو "يو - اس - ام - ٤"، ويديرها الجيش الامريكي.. اما مهمتها فكانت التجسس على مصر والجزيرة العربية والخليج العربي وجزء من شمال شرق افريقيا.

وقد ذكرت الوثائق الرسمية السرية الامريكية التي افرج عنها موءخرا ان وزارة الدفاع الامريكية سعت لضمان بقاء محطة كاغنيو عن طريق خداع محققي الكونجرس في عام ١٩٧٠.. ونجحت في ذلك. وضمنت ما قيمته مئة مليون دولار من المساعدات العسكرية والنقدية التي منحت للامبراطور هيلاسيلاسي، حاكم الحبشة السابق كرشوة للحصول على موافقته، لتجديد اتفاقية محطة التنصت. الا ان الرياح تجري بما لا تشتهي السفن. اذ اضطرت وكالة الامن القومي، الى اقفال المحطة في اواسط السبعينات بسبب حدوث انقلاب في اثيوبيا.

اما بريطانيا فتملك سلسلة محطات تجسس الكتروني في قبرص مهمتها التجسس على دول الخليج بشكل خاص وعلى باقي الدول العربية وجزء من الاراضي السوفيتية بشكل عام.

وتركز هذه المحطات جهودها على التنصت على الاتصالات الدبلوماسية والعسكرية والامنية في سوريا والعراق ولبنان ودول الخليج العربي، ويشرف الجيش وسلاح الجو الملكي البريطاني على تشغيل محطتي تنصت قرب "فاما غوستا" في قبرص.

وذكر ضابط كبير سابق في الجيش البريطاني لمجلة "ميدل ايست" البريطانية ان هاتان المحطتان كانتا مهتمتين بشكل خاص بالتنصت على اتصالات شركات التنقيب عن النفط في دول النفط العربية.

وتشرف على ادارة محطات التنصت الالكتروني البريطانية (التي تتعاون بشكل وثيق وكامل مع الامريكيين) القيادة العامة للاتصالات الحكومية في لندن، او ما يسمى (جي - سي - اتش - كيو) التي تنفق اكثر من ربع مليار جنيه استرليني سنويا على اعمال التجسس الالكتروني.

وكانت وكالة الامن القومي الامريكية تملك ثلاث محطات تجسس الكتروني في قبرص في الماضي، الا انها اقفلت هذه المحطات وفضلت الاعتماد على محطات التجسس الالكتروني البريطاني في قبرص.

كما ان الولايات المتحدة كلفت شركة امريكية تعمل لحساب وكالة المخابرات المركزية الامريكية وتدعى (اس - تي - سي) بانشاء محطة تجسس الكتروني في ايران تدعى "ايبكس".

وقد بدأ انشاء المحطة قبل اعوام من حدوث الثورة الايرانية، وكان من المفروض ان تتحول الى اكبر محطة في الشرق الاوسط للتجسس على الخطوط الهاتفية ... اعداء الشاه.. وكان من المفروض ان تدير المحطة مخابرات "سافاك" من مقر القيادة العليا لسلاح الجو الايراني الامبريالي في منطقة "دوشان تابيه".

وقد كشفت مجلة "نيوستيتسمان" البريطانية الوثيقة الاطلاع في شهر اب - اغسطس عام ١٩٨١ ان جميع المكالمات الهاتفية التي تمر في الاجواء البريطانية يتم اعتراضها في قاعدة سرية ضخمة في منطقة ميدنهيد في مقاطعة يوركشاير البريطانية حيث تديرها وكالة الامن القومي الامريكية.. وان هناك محطات اخرى في المانيا وايطاليا مهمتها التنصت على المكالمات الهاتفية في منطقة الشرق الاوسط.

الا ان اهم اجهزة التنصت الالكتروني الامريكية على الاطلاق هي محطات التنصت الفضائي التي تحلق على ارتفاع ٢٣ الف ميل في الفضاء.. وهذه المحطات لها هوائي (انتين) على شكل عنكبوت هائل الحجم مهمته التقاط جميع الاصوات الصادرة عن انظمة الاتصال على الارض..

وقد اطلقت وكالة الامن القومي عدة محطات تنصت الكتروني فضائي على راسها محطة "ريو لايت" ومحطة "ارغوس" ومحطة "اكوامان" ومحطة "تشاليت".

وتستطيع كل محطة التقاط جميع الاتصالات التي تجري في بلد معين ثم تعيد ارسالها الى مراكز التقاط ارضية في استراليا وكاليفورنيا وجزيرة دييغو غارسيا في المحيط الهندي، وبريطانيا.

وقد حاولت بريطانيا في العام الماضي اطلاق محطة تنصت فضائي تدعى "زيركون" مهمتها الرئيسية التجسس على الشرق الاوسط والاتحاد السوفيتي وتكلفتها ٥٠٠ مليون جنيه استرليني وقد صرف النظر عن المشروع.

والجدير بالذكر ان المخابرات البريطانية تتعاون بشكل وثيق مع المخابرات الاسرائيلية وتتبادل معها المعلومات عن العالم العربي - وخصوصا المنظمات الفلسطينية.

وقد ازداد حجم التعاون بعد مجيء السيدة ثاتشر للحكم. وهي تعتبر اكبر موءيدة لاسرائيل منذ وفاة تشرشل.. وتراس منظمتين صهيونيتين بريطانيتين اسست احدهما بنفسها.

كما ان المخابرات المركزية ووكالة المخابرات الدفاعية في البنتاجون - وشعبة التحقيق الفيدرالي الامريكية - اف. بي. اي. - تتعاون مع المخابرات الاسرائيلية - موساد -

وترتبط المخابرات المركزية مع مخابرات الموساد باتفاقية وقعت عام ١٩٥٦ - وما زالت سارية المفعول - لتبادل المعلومات وتقدم المخابرات المركزية بموجبها المعلومات التي تحصل عليها عبر محطات التجسس الالكتروني الفضائي والمعلومات التي تحصل عليها عبر محطاتها في السفارات الامريكية في الدول العربية.

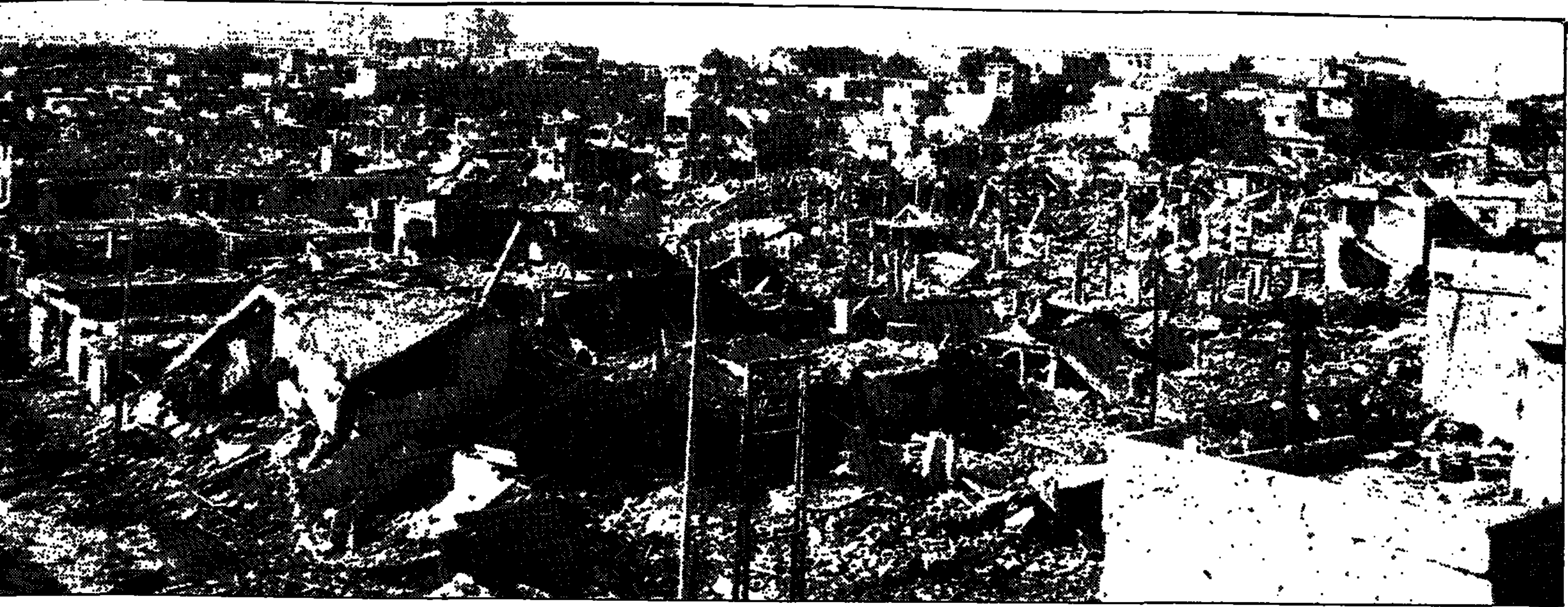
وتقدم اسرائيل في المقابل المعلومات التي حصل عليها عملاؤها في العالم العربي. ومعلومات حصل عليها عملاؤها المندسين بين صفوف الجالية اليهودية في الاتحاد السوفيتي عما يجري في الكرملين وفي المخابرات السوفيتية "ك. جي. بي" - وتزود وزارة الدفاع الامريكية بعينات من الاسلحة السوفيتية التي تغنمها اثناء حربها مع العرب.

الفجر تنشر كتاب ... «أطفال الحصار» ١٠

يالها من حرب غبية .. كل هذا القتل من أجل هذه المخيمات الصغيرة
القنابل تنفجر في كل مكان، ١٥٠٠ قذيفة فوق المخيم خلال ٣ ساعات

استمر القتال خلال اليومين التاليين وان لم يكن بنفس الحدة والضراوة وعلى الرغم من ان الجرحى ظلوا يصلون الينا فان عددهم صار اقل من قبل اذا لم يتجاوز العشرة كل يوم . وبقي الناس في الداخل حيث توجد الملاجىء التحترضية . وفي نهاية المطاف تمكنا من ان نتنفس بحرية وننفق الوقت في تنظيم انفسنا .

ظل ديرك وليف في المستشفى طوال الوقت الان . يشاركانني غرفتي ، وبات مستوصف ليف للاسعافات الاولية يدار من قبل ممرضين متناوبين . وخلال القتال كان سكان المخيم من الاطفال والراشدين والشيوخ مايزالون يعانون من الامراض المعتادة وهي السعال والزكام والتقيحات . وعلى ذلك نظم كل من ليفر وديرك مستوصفات للمرضى الخارجيين . وفي ذلك الوقت كان هناك خمسون مريضا خارجيا من الذين اجريت لهم العمليات وهم محتاجون الى تبديل ضماداتهم بشكل منتظم وهم ايضا كانوا بحاجة الى مستوصفات ليف وديرك . ولاغراض غرفة العمليات المستعجلة والعناية بالمصابين اصابات خطيرة قسمنا انفسنا الى ثلاث مجموعات . فجراح واحد وطبيب آخر يعملان في معالجة مريض واحد على قدر الامكان . اما الدكتور سامر طبيب العظام الاصغر فيعتني بالامور اليومية المتعلقة بالذين اصيبوا في عظامهم اما نحن الجراحون فنركز على الحالات الجراحية .


القنابل لم تترك شيئا سليما في المخيم .

ترجمة نجيب المانع

في يوم السبت ٣١ مايو (ايار) استيقظت مرتجة «فزعة» والظلام مازال سائدا . لقد انفجرت قنابل من حولنا في كل مكان وكل بضع ثوان . وقد سمعت من اعلى دوي انهيار مصما للسمع احدث خبطة في صدري كأنه ضربة فعلية على جسمي نتيجة الهزة المدمرة التي اصابت المستشفى . اخذ البناء برمته يرتج ووصلت إلى سمعي اصوات تحطم الزجاج وانهيار الاجر وتهاوي الحطام . وقلت مرباه ، ان المستشفى كلها ينهار . ثم جررت نفسي من فراشي واندفعت الى الرواق مع ليف وديرك . كانت قذيفة ضخمة قد اصابت المستشفى اصابة مباشرة ، وتلتها بعد لحظات قذيفة ثانية وثالثة .

هرع الناس راكضين الى الرواق خارجين من غرفهم . وبكى الاطفال . واخذ المرضون يساعدون الذين يقدرون على النزول من الطابق الاول فوقنا . وهناك كان الناس يصرخون .

الشهامة العربية

خالد المشرف الاداري الشاب الذي كنت اظن ان اهتمامه الرئيسي هو الحفاظ على تجعيدة بنطاله المكوي كيا هو الغاية في الدقة ثم التضاحك مع البنات والتعابث وإياهن ، برهن في الحقيقة على شجاعة فذة ونكران للذات لا نظير له عندما اندفع غير آبه بأي خطر ، وارتقى السلم يلفه الغبار والدخان النافثان . وازاح شيخا يستعيد صحته على اثر ذات الرئة ، بعد ان قطع انبوب التنقيط ، وبمعية شبان وراءه شرعوا جميعا في انقاذ المرضى الذين لا يستطيعون الحركة فحملوهم على السلم وجاءوا بهم الى الاسفل مع اسرتهم ، بينما تهتز البناية كل بضع ثوان بفعل القنابل .

وضعنا رجلا بليغ الجروح في الطابق العلوي لان «وحدة العناية المركزة» كانت ملأى بالجرحى ، وقد انزل الى الرواق بصحبة انابيب الصدر وجهاز التنقيط والقرب وكل شيء ، ووضع بين اقدام الذين التجأوا الى المستشفى . وبسبب انحشاره بينهم مع حركة انزاله من اعلى ان القربة الشرجية انتزعت منه فوجب عليّ ان اجثو على ركبتي واقوم بتنظيفه واعيد الانابيب كلها الى موضعها من جسمه واجعله في وضع مريح .

الامر المدهش ان احدا لم يصب في داخل المستشفى . وقد اخبرني صبي مكسور الساق وهو مهتاج المشاعر كيف ان قذيفة من قذائف الدبابات دخلت من نافذة عنبره وسارت عبر فراشه وفراش صبي آخر . ثم مرقت خارجة من الباب عبر الرواق مخترقة غرفة اخرى فيها امرأة عجوز ودفنت نفسها في الجدار البعيد دون ان تنفجر .

ظل القصف مستمرا لثلاث ساعات والقنابل تنفجر في كل مكان كل بضع ثوان . وقد كانت اصواتها شديدة للغاية . في بادىء الامر ذهبت الى الاسفل نحو غرفة الطوارىء غير ان سامر المختص بالاشعة . قادني الى السلامة حين اخذني الى رواق يقع وراء غرفة الطوارىء قائلا ان الطابوق في الجدار الخارجي لغرفة الطوارىء ليس من المتانة بحيث يكون حاميا لي من تلك القذائف . عشنا ساعات القصف تلك في الرواق المزدحم بالناس ، نهرع الى غرفة الطوارىء للعناية بالجرحى ثم ننسحب إلى الامان الذي يقدمه لنا الرواق.

مما يثير العجب انه خلال الساعات الثلاث من القصف المستمر لم يكن لدينا سوى خمس اصابات او نحوها وكلها جراح خفيفة . واعتقد ان السبب يعود الى ان القصف ابتدأ في وقت مبكر جدا وكان الناس نياما في الملاجىء او في بيوتهم . وما ان بدأ القصف حتى اتضح للجميع ان المغامرة بالخروج الى اي مكان عمل انتحاري . ومع كل هذا فالامر مدهش ، اذ ان بيوتا بكاملها ، مبنية من المواد الرهيفة والجبس ، يمكن ان تنهار انهيارا تاما بفعل اصابة مباشرة في مثل هذا الهجوم .

خفف من محنة القصف تزويدنا المستمر بالشاي العربي الاسود الحلو . غير انني الان صرت احبه حبا كثيرا واجد فيه ما يهدىء اعصابي . والعرب يشربون كميات من الشاي تعادل ما يشربه البريطانيون وذلك امر يلذ لمدمني الشاي امثالي . اما الوقت الصحيح لتناول الشاي فهو كل وقت .

بطبيعة الحال علمنا آنئذ ان الدبابات كانت تحيط بالمخيم . وبينما كانت القذائف تتساقط ، اخذ ممرض يشرح لي الانواع المختلفة منها . فقذائف الدبابات تسير بخط مستقيم حالما تغادر الفوهة ، فهي تضرب اول عائق يواجهها . ولا تتعرض لهذه القذائف سوى الطوابق العليا من المستشفى لان السرداب والطابق الارضي وجزءا من الطابق الاول كانت محمية بواسطة البيوت المجاورة . اما الصواريخ فهي التي اتت الينا على دفعات ثلاثية او رباعية فقد اطلقت من خلف سيارات بيك اب ١٦٩ حملتها وهي تطير على شكل قوس . الا ان قذائف الهاون تصعد الى الاعلى ثم تهبط هبوطا يكاد يكون عموديا في نهاية طيرانها ، ويمكن لهذه القذائف ان تقع على الازقة الضيقة والشوارع فتنفجر عند الانحدار فوق ما تقع عليه . وقذائف الهاون الكبيرة قادرة على نسف الجدران غير ان القذائف الاصغر لا تكون خطرة فعلا الا على من يوجدون في الخارج .

بعيد الثامنة صباحا توقف القصف فذهبنا الى الاعلى خارجين من السرداب واتجهنا نحو غرفة الاطباء وهي الغرفة المواجهة لغرفتي . تناولنا افطارا خفيفا على عجل ثم قمنا بجولتنا اليومية على العنابر . وقد وجدنا ابو الفدا ما يزال يشكو صائحا «دكتورة ، ذراعي تؤلمني» ولكنه صار يبتسم حين يقول ذلك . اما فادي فهو عنيد في تفاؤله كما كان دائما وقد قل عدد الانابيب المربوطة بجسمه مع ان عددا آخر منها مايزال ينتظر الفكاك . وبدا ان المرضى الاخرين يتسارعون نحو الشفاء . وكما يحدث لي غالبا ، فانني اتمعن مندهشة لقدرة الجسد البشري على المقاومة والتحدي .

قررنا ان من الخطر جدا وضع المرضى من جديد في الطابق الاول ، فحولنا غرفتين اخريين في الطابق الارضي ، مجاورتين لغرفتي ، الى عنابر . وحشرنا كل المكاتب في غرفة صغيرة واحدة .

ومرة اخرى كانت استراحتنا قصيرة ، اذ بدأ القصف من جديد . وقد جيء برجل ميت يكاد عنقه ان يقطع فوضع فورا في الثلاجة . وقد اصيب آخر برصاصة شديدة السرعة في فخذه ، ازالت جانبا كبيرا من العظم وقطعت الاوعية الدموية فاجرينا العملية لاصلاح الاوعية . ثم اتوا برجل اصابته الشظايا في صدره . اخذته الى الغرفة الملاحقة لغرفة الطوارىء لكي اضع عليه جهاز تنظيف الصدر وما كدت اعده لذلك بجعله يستلقي على سرير واطىء تحت النافذة حتى اندلع ضوء حاد تبعته فرقعة هائلة خارج النافذة تماما .

دخلت الانقاض والاتربة علينا من النافذة ، فسحبت نفسي وحولته بهدوء الى سرير يبعد عن النافذة . لم يكن هناك متسع من الوقت للشعور بالارتعاب او التصرف بأي شكل آخر . وانتهى كل شيء قبل ان اعرف ماذا حدث وبسبب انتهائه صار الامر اقل افزاعا مما كنت اتصور كيف يمكن ان يكون اذا انفجرت قنبلة بالقرب مني .

استمر القصف متقطعا لمدة اسبوع آخر . امتلأت العنابر وغصت بالمرضى . فتحنا لهم غرفة في سرداب الجناح الاخر من المستشفى ، ولكنه لم يكن جيد التهوية كما كان يبعد عن منطقة الطوارىء ، ولهذا لم نضع فيها سوى المرضى الناقهين . لم تكن هناك اسرة كافية فاضطر ثلاثة مرضى ان يناموا على بساط العلاج الطبيعي الواسع الملقى على الأرض والذي مساحته متران مربعان . وعلى الرغم من المساعدة التي تقدم بها لنا متطوعون عديدون جاءوا الى المستشفى فان الاعياء بلغ بالمرضين كل مبلغ ووصلوا اقصى الغاية في التحمل .

غالبا ما كنا مضطرين لسحب المرضى الى الامان الموجود في الاروقة ، ومنهم شابان كسر عظما فخذيهما ولزما الفراش بصورة تامة وقد زودا بآلة تجذيب المفاصل مصنوعة صنعا محليا . غير انهما ظلا مبتهجين طوال الوقت . ومع ازدياد القصف كان يتزايد مرحهما وتكثر نكاتهما . فاستطاعا ان يرفعا من معنويات الاخرين . وقد ناداني احدهما ذات مرة لكي انظر الى ركبته وهي ترتجف ارتجافة خوف تمثيلي فضحكت لما كان يقوم به . وقد توصلت الى قناعة مفادها ان الوضع الخطير يولد نتائج مناقضة له . فغالبا ما تملكني الضحك خلال القصف وهو ضحك عصبي خالص . اما الدكتور ماهر فرد فعله يختلف عني ، اذ ينام آنذاك .

يوميات

امضى الصبيان اللذان كسر عظما فخذيهما عدة ايام في الرواق احدهما خلف الاخر تجاه الجدار . يغنيان معا حتى وقت متأخر من الليل . وفي بعض الاحيان يفقد رجل شيخ اعصابه فينتهرهما صائحا «اسكتا . الا يستطيع احد ان يحصل على غفوة هنا ؟».

استطعت حينذاك ان انام نوما جيدا رغم الضجيج . غير ان القصف القريب مني كان يوقظني . اما ليف فاستطاعت ان تنام خلال اي شيء يحدث حتى اذا كان قنابل تسقط على المستشفى . وقد كتبت ذات صباح في يومياتها «ليلة هادئة . نمت نوما جيدا» ثم نظرت في يوميات ديرك فوجدت «قصف شديد في الساعة الثالثة صباحا» .

صرنا انا وليف وديرك اصدقاء حميمين خلال تلك الاسابيع . ولم نغادر حدود المستشفى على الاطلاق . وفي الاماسي ، حين يكون ذلك ممكنا ، نجلس في غرفتنا للحديث حول المرضى والمشاكل او في غرفة الاطباء حيث وضع تلفزيون قديم فنشاهد نصف الساعة المخصصة للاخبار باللغة الانجليزية وذلك في السادسة مساء ، وكذلك نشاهد ، ويا لها من مفارقة ، لعبة كأس العالم للكرة تنقل من المكسيك ، ويزورنا ثائر وصديقه احمد في غرفتنا ناقلين الينا الاخبار من الخط الامامي الذي يقولان عنه انه صامد .

في جانب من جوانب المخيم جرى القتال من بناية الى بناية عبر شارع ضيق عرضه عشرة امتار ، يتبادل فيه الفلسطينيون وجماعة «امل» النار على مدى قريب . وعندما بدأ القتال اخليت البيوت الواقعة على حافة المخيم بسرعة وحل فيها المقاتلون .

وعلى الجوانب الثلاثة الاخرى من المخيم ، جرت المعركة على رقعة من الارض الفارغة فالمدى يكون اطول بين المتقاتلين . وقد وضعت دبابات «امل» حول المخيم وراء الابنية أو وراء اكوام من الرمل وهي تتقدم الى الامام لتضرب المخيم ثم تعود الى الوراء كي تختفي عن الانظار . ويوجه الفلسطينيون القذائف الصاروخية اليها في الثواني القليلة التي تبدو فيها للبصر . واخبرنا ثائر واحمد انه خلال القصف المكثف في صباح السبت سقطت ١٥٠٠ قنبلة فوق المخيم خلال ثلاث ساعات . هذا وقد جلبا لنا ايضا امورا كنا بحاجة اليها . عندما ينضب الغاز من الفرن الصغير الذي كنت استعمله لاعداد الشاي يأتي احمد لانقاذي جالبا فرنا كهربائيا صغيرا من البيت .

انتهى شهر رمضان في الثامن من يونيو (حزيران) لكن القتال استمر . في العاشر من يونيو قتل بستة رجال في انفجارين للقنابل . وعلمت بطبيعة الحال ان رجال ميليشيات امل كانوا هم ايضا يجرحون ويقتلون واستطعنا ان نسمع احيانا منبهات سيارات الاسعاف تأخذ جرحاهم الى المستشفيات . قلت في نفسي «يا لها من حرب غبية» . كل هذا القتل من اجل هذه المخيمات الصغيرة الملأى باللاجئين ! غير ان اغلب الحرب الاهلية اللبنانية جرت على هذه الشاكلة . فالمعارك تلتهب والرجال يموتون ابتغاء السيطرة على احياء صغيرة او شوارع متفردة بل احيانا يصل الامر الى حد القتال من اجل الاستيلاء على بناية استراتيجية واحدة وكما هي العادة فان الناس الذين يديرون هذه الحرب ويخططون لها لا يوجدون في اي موقع قريب من خط النار .

في صباح الاربعاء ١١ يونيو (حزيران) ، بعد ثلاثة اسابيع من القتال ، اعلن وقف لاطلاق النار لكي يدفن القتلى الستة الذين ماتوا في اليوم السابق . عند الثلاجات الموجودة لدى ردهة الدخول الى المستشفى ، اخرجت الجثث وغسلت . تجمعت ستون او سبعون امرأة في الردهة يبكين وينتحبن وهن يلوحن بشالاتهن في الهواء . وقد اغمي على اثنتين منهن واقتضى الامر أعادتهما الى الوعي . اريكا وانا وقفنا مع النسوة . واحسست بشيء من عدم الارتياح كما لو انني اتطفل على مراسيم خصوصية غير ان اصدقاء جاءوا ووقفوا معنا فابانت لي اريكا ان ليس في ذلك تطفل ، اذ ان حضور هذه الشعائر يحمل احتراما للموتى .

دروس في الهولندية

فيما بعد حوالي الحادية عشرة والنصف صباحا وصلتنا رسالة بواسطة اللاسلكي تفيد بان وفدا ايرانيا مصحوبا بجنود حزب الله يحتمل ان معهم عشر سيارات للاسعاف ، يدخلون المخيم ، بعد ان نجحوا في التفاوض مع ميليشيات امل للسماح لهم بنقل الجرحى . اشار الدكتور رضا أن من الاوفق لليف ولي ان نبقى بعيدتين عن الانظار لا بسبب وجود اي خطر علينا ونحن داخل المخيم ولكن بسبب مخاطر الاختطاف خارجه . وقد اوضح ان من الافضل لنا ان لا نعلن عن انفسنا لانهم لم يكونوا عارفين بكل هويات الجنود المسلمين المتعصبين المصاحبين للوفد ولا يريدون ان يعرفونا في مناسبات اخرى حين نكون خارج برج البراجنة . فبقينا في غرفتنا ونحن محيطتان .


نتيجة الحرب واضحة . لا تحتاج الى تعليق

اولا ذهب اعضاء الوفد الايراني سيرا على الاقدام الى الجامع ليتأكدوا مما اذا كان قد اصيب فعلا بنيران القذائف . ثم بعد ذلك جاءوا الى المستشفى وشرعوا باخذ الجرحى بادئين باولئك الذين كانوا في الملجأ الخاص بالمرضى الناقهين . ولكن بعد حوالي عشر دقائق شرعت القذائف تسقط حول المستشفى . فترحيل المرضى تعطل اذن في حالة من الفوضى وغادر الايرانيون المخيم في عجلة . واخذوا معهم امرأة عجوزا تستعيد صحتها من ذات الرئة ، وامرأة اخرى اجريت لها عملية استبدال عظم الكفل قبل الحرب ، والممرضة المصابة في ساقها عند بداية الحرب ورجلين اثنين لم يصابا في الحرب . اما فادي الذي مازال مريضا مرضا حرجا ، فقد تركوه وراءهم . واعلن الراديو المسيحي واذاعة البي بي سي البريطانية عن نجاح اجلاء الجرحى من المخيم . فكتبت في يومياتي «اخذوا ثلاث نسوة ورجلين .. غادر الايرانيون على عجل . لم يأخذوا الشخص المريض مرضا خطيرا والذي يحتاج حاجة ماسة للخروج الى حيث توجد امكانيات افضل . اللعنة» .

جلسنا انا وليف وديرك معا ذلك المساء واخذنا نستعيد احداث اليوم . ثم دار الحديث حول قضية اخرى اكثر شخصية . لقد لاحظا انني كنت اقرأ رسالة بن عدة مرات ، وعادة قبل ان انام . واذ استنتجا حقيقة الامر ، فقد عرضا ان يعلماني شيئا من اللغة الهولندية . لقد كانا بلجيكيين يتحدثان اللغة الفلمنكية وهذه اللغة قريبة جدا من الهولندية . قال ديرك : حسنا ، الافضل ان نبدأ بالهولندية الرومانتيكية . دعونا نبدأ بعبارة «اني افتقدك» ضحكت وكتبت ذلك في خلف يومياتي تحت عنوان : دروس في الهولندية الرومانتيكية .

يتبع

افتتاح محطة ضخمة لضخ المياه شمالي سوريا

دمشق ـ أ ف ب : ذكر مصدر رسمي ان رئيس الوزراء السوري محمود الزغبي افتتح امس الاول في منطقة حلب "شمالي سوريا" محطة لضخ المياه من المتوقع ان تروي قريبا عشرين الف هكتار من الاراضي .

وفي خطاب القاه في هذه المناسبة اوضح الزغبي اهمية هذا المشروع الاقتصادية الذي من المتوقع ان تصل طاقته على الري الى ١٢٥ الف هكتار .

وتضم هذه المحطة التي انشئت بمساعدة الاتحاد السوفياتي ١٨ مضخة تبلغ قوة ضخها الاجمالية ٩٣ مترا مكعبا في الثانية . وكلفت اعمال البناء ٨٠٠ مليون ليرة سورية حوالي سبعين مليون دولار .

عشرون حالة ايدز في المغرب

الرباط ـ ا ف ب : ذكرت وكالة الانباء المغربية امس الاول نقلا عن وزير الصحة المغربي الطيب بن شيخ ان هناك عشرين حالة من مرض فقدان المناعة المكتسبة "الايدز" في المغرب معظمها لاشخاص كانوا خارج البلاد .

واوضح الوزير امام البرلمان المغربي الذي يعقد حاليا دورة الربيع ان وزارة الصحة اقامت جهازا لفحص الدم عند الخروج من مراكز نقل الدم .

القذافي واحلام الفقراء



بقلم : شوقي عبد الحكيم

اللافت للنظر في حديث العقيد معمر القذافي الاخير الذي اختص به «العرب» في الأسبوع الماضي . مجرد كلمة بسيطة قد تجيء تلقائية متداعية عبر حديثه المستفيض الذي جاء في حينه كمثل طرقة مدوية .. او كمثل انتفاضة دافعها الصحوة وإعادة التيقظ الحذر على الكثير الكثير المتردي في اوضاعنا العربية والشرق اوسطية المهينة في هذا الزمن الذي اصطلح عليه بالرديء !

اللافت للنظر في تصريح القذافي للعرب هو قوله عما يحدث في ليبيا الثورة التي تفتح الد[illegible] على مصراعيه للحرية وتقويض الشكل المتعسف المتوارث لهيمنة الدولة وما يتبعها من مختلف اجهزة او مخالب القهر :

- «اننا نجرب» .

توقفت طويلا امام مقولته . فمعمر القذافي القائد ، ماهو في حقيقته سوى زعيم تجريبي ، دائم البحث والمعاناة عن افضل الطرق واقصرها لتحقيق «احلام الفقراء والواجفين» بحسب وصف رئيس تحرير العرب الاستاذ احمد الهوني له . (ومثله مثل كل الزعماء التجريبيين الذين عرفهم التاريخ من قديم لمعاصر . وعليه وحده تبعة ومسؤولية ، شق الطريق ان لم يجده ، مثله مثل ، اخناتون ، ومبينته الفاضلة - اخناتون - بتل العمارنة اليوم وثورته التوحيدية ضد كافة اشكال التبدد ، والطوطمية ، والعصبيات وضيق الافق والتسلط .

(بل هو مثله مثل كل مبدع وخالق ، في محاولة تقويض وتجاوز الكليشيهات والانماط المحنطة بحثا عن ارض جديدة للحرية وما يتبعها من توفير للأمن والحماية للواجفين من بسطاء الناس ، حتى ولو كانوا داخل سجونهم ومعتقلاتهم وزنازينهم وسلاسلهم وحجلانهم وغربتهم ومنافيهم :

- القذافي فتح الحدود بين مصر وليبيا (خبر يسوقه همسا عامل مصرى لزميله في متاهات حي ، ايرلز كورت ، هنا في ضباب لندن واغترابها .

اليس باهرا ان يرتبط اسم القذافي بالفقراء من شغيلة وواجفين ومن تضنيهم الغربة والترحال عبر مدن العالم وموانئه بحثا عن القوت اليومي .. ان وجد كمثل ماء .. في حارة السقايين .. او هنا في الغرب !

. اليس باهرا حقا ان يرسل القذافي نداءاته للمقهورين ودعاة التغيير والثوريين والمجددين ومن لا وطن لهم .. يمكن القول من اجبروا على الخروج من اوطانهم وارض ابائهم ومدافن موتاهم كمثل ، إكسدوس ، او خروج حديث ماثل .

، كل واحد فار من اى بلد ويبحث عن الحرية سيجد لدينا الترحاب . في الوقت نفسه ادعوا الحكام الى ان يطلقوا فعاليات هذه الامة .. يزيلوا الحدود والسجون ، وانا اعتبر نفسي معارضا لكل الانظمة التعسفية . وانا المدافع والمحامي عن كل من يعاني عذاب السجن » .

ان يحمل معوله ليهدم سجنا وسورا شائكا وحدودا ازلية مصطنعة واجهزة بطش وتلفيق . (وهو الذي عانى التلفيق والسخط والادانة الى حد اتهامه بمختلف التهم لمجرد معاداته وموثباته عبر خطبه واحاديثه وتصريحاته

« ان مهاجمة ليبيا اخطر من العدوان الذي شنه رأس النازية اودلف هتلر قبل ٤٠ عاما » .

ومن هنا اصبح صوت معمر القذافي بعد عبد الناصر ، الصوت الوحيد اليتيم في متاهات غابة جوقة ، المتحكمين ، مشرقا ومغربا .

في الولايات المتحدة الامريكية بالاضافة الى تعاظم المد الثوري لتحرير طاقات الانسان العربي .

ماذا يحدث ويدبر في الخفاء .. هل سيختلق الاستعمار واعوانه وصنائعه اكذوبة جديدة كبرى محكمة التصميم حول الارهاب الدولي ومعاداته ، ليبرر عدوانه مرة اخرى ..

أحمد ضيف - الناقد المنسي - رائد دراسة الأدب الشعبي ينصف «ألف ليلة وليلة»

بقلم: د. علي شلش

ينتج احمد ضيف — على النقد — بعد كتابيه قين سوى مقالات متفرقة، نحو عشر بعضها طويل الى ١٢ صفحة، وبعضها قصير جدا يصل الى ين او اقل، فضلا عن ين لكتابين.

تاليف بعض تلاميذه يه، احدهما بعنوان "مدامع ق" لزكي مبارك، والاخر "تاريخ ادب الشعب" مظلوم رياض ومصطفى الصباحي.

ع ان هذه المقالات المتفرقة ة الموضوعات فمن الملاحظ شديدة الاتصال — في عها — بموضوعات كتابية بين، ولا سيما فيما يتعلق قضايا محددة، هي على ي: تاريخ الادب العربي، الشعبي، وضع القصة رحية عند العرب. ويمكن د هذه القضايا الثلاث المقالات والمقدمات يعية التي انتجها ضيف، محور لا يكرر افكارا سبق ما في الكتابين السابقين، هو — كما سنرى — تطوير سبق ان اشار اليها بسرعة جها باقتضاب.

١) تاريخ الادب

ضيف قد دعا في كتابه ة لدراسة بلاغة العرب" — بق ان اشرنا — الى كتابه الادب العربي على ضوء ج الاوروبية الحديثة، ولكنه ن الا يقوم بهذا العمل احد، اذ لا بد من الاطلا ل ما كتب في هذا الادب حذر على الطاقة الفردية. انه كان يضع في ذهنه محاولات كتابة تاريخ العربي، ولا سيما محاولة زيدان في كتابه الضخم اداب اللغة العربية" الكتاب قد ظهر اربعة ، وطبع اربع مرات قبل ضيف من بعثته، ويبدو انه فكر بعد عودته في ة محاولة زيدان وسواه ممن في هذا الموضوع، مثل الزيات حسن الزيات ى صادق الرافعي.

ا كان ضيف قد حاول في الاخر "بلاغة العرب في س" ان يضع تاريخا الاندلسي، ولو بشكل مباشر، فقد حاول في التالية ان يضع تاريخا في مصره ابتداء من القرن التاسع عشر حتى ت الاربعينات من القرن ين. وخص القرن الماضي مقالات بعنوان مباشر هو خ الادب المصري في القرن عشر". ثم خص القرن بمقالة ذات عنوان غير هو "الادب واطواره". مقالاته الثلاث الاولى نشرها مسلسلة بمجلة طف" عام ١٩٢٦ حاول ان للادب في مصر خلال الماضي تاريخا اجماليا

دد تصوره لما سماه "الادب ى" بانه "الكتابة البليغة ر البليغ اللذان ظهرت نفوس الكتاب بصفتهم ين، او اثر الحياة المصرية المجتمع المصري"، ولكنه يحدد نوعية اللغة التي بها هذه الكتابة البليغة، كنا ندرك من سياق كتابه انه يعني باللغة هنا حى. ومع ذلك تحدث في ين الاخيرين من هذه لة عما سماه "ادب العامة"،

الادب الشعبي. وقد فرق وبين ادب الفصحى، دون يقلل من اهمية الاثنين من البلاغة، كما انه لم يغفل در مقاله الاول اهمية البيئة تمع في فهم الادب ودراسته النحو الذى اوضحه في الاول. ولا اهمية العصر ينشأ فيه الادب.

داب الامم — كما يقول — ف باختلاف امزجتها اتها واخلاقها وحياتها الاجتماعية، لانها "صورة النفوس والاجتماع او اثر اخيلة الكتاب والشعراء".

ولاحظ ضيف ان الادباء والنقاد القدامى قد اغفلوا الادب الشعبي عند التاريخ للادب العربي، فقد "غاب عنهم ان يبحثوا او يدونوا الموضوعات الادبية الاجتماعية الذائعة بين عامة الناس، سواء اكانت تلك في احاديثهم اليومية، مما يمثل بعض احوالهم وطباعهم ام في اغانيهم العامية الشائعة مما يمثل عواطفهم واحساساتهم وافكارهم. ولعلهم رأوا ان هذا ادب عامي ملحون فلم يعنوا بجمعه. على ان ابن خلدون ذكر شيئا من هذا في مقدمته. ولا بد ان تكون هذه الاداب العامية نالت من نفوس الشعوب العربية، واثرت تأثيرا عظيما في الاداب العربية، واثرت تاثيرا عظيما في الاداب العامية صور صحيحة للامم اكثر مما يظهر في تلك الاداب المتكلفة".

على اساس هذه القسمة الثنائية نظر ضيف الى الادب في مصر خلال الفترة التي حددها لبحثه. ومع ان هذه الفترة التي اعرض من ان تشملها دراسة في ثلاث مقالات فقد حاول ان يضع يديه على اهم معالم ادب الفصحى وادب العامة سواء بسواء، دون ان يسقط من حسابه الخلفية العامة لهذا الادب، من احوال وظروف تتعلق بالمكان والزمان.

ولم تكن محاولة ضيف هذه للتاريخ للادب في مصر خلال القرن الماضي الاولى من نوعها على اى حال، فقد سبقه اليها جرجي زيدان في الجزء الرابع من كتابه الضخم الذى اشرنا اليه. واذا كان ضيف قد اجمل تاريخه اجمالا شديدا، وقسم الموضوع الى نثر وشعر، دون ان يقسم الفترة الزمنية الطويلة الى مراحل او فترات فقد فعل زيدان ذلك، وان كان قد ربط تقسيمه بعهود الحكام، فقسم ما سماه النهضة (من ١٨٠٥ الى ١٩٠٥)

الى ثلاثة عصور، اولها من ولاية محمد علي الى ولاية اسماعيل عام ١٨٦٣، وثانيها من ولاية اسماعيل الى الاحتلال الانكليزى عام ١٨٨٢. وآخرها من الاحتلال الانكليزى الى اوائل القرن العشرين. ثم تحدث عن المؤثرات في هذه النهضة مثل الترجمة والصحافة والجمعيات العلمية والادبية، وكذلك تشجيع الحاكم للادب، ولا سيما في عصر اسماعيل وارتفاع معدل الحرية الشخصية، وسهولة الاتصال والاختلاط بالاساليب والرجال، وانتشار "روح الاقتصاد" اى العمل على اساس المنفعة والعوض كما يقول زيدان،

والرغبة في الخروج على القيود القديمة، والاهتمام بالمعنى والوحدة العضوية في العمل الادبي، والارتباط بالعصر وتطوراته. وهذه كلها مؤثرات وآثار لم يتوقف ضيف عند معظمها، ولا كان من الممكن بالطبع ان يفصل القول فيها داخل اطار المقالة المحدود.

واذا كان زيدان قد اقتصر في حديثه عن الشعر العامي على لبنان فقد اهتم ضيف بهذا الشعر في مصر، ولا نستطيع هنا

ان نزعم تاثر ضيف بزيدان في الاهتمام بالادب الشعبي، فاغلب الظن ان اهتمامه هذا يرجع الى عناية خاصة بهذا النوع من التعبير الادبي من جهة، وتأثر بما لمسه اثناء دراسته في فرنسا من عناية عامة بمختلف الوان التعبير الادبي من جهة اخرى.

غير انه يبقى لضيف في هذه المحاولة انه عنى — على نحو مبكر — باثر البيئة والعصر في الادب، وكذلك اثر الشخصية القومية، فضلا عن عنايته الشديدة

المبكرة اللافتة للنظر بالادب الشعبي، او ما سماه "ادب العامة".

وتتصل به التاريخ للادب الاخرى التي نشرها ضمن الكتاب الخاص الذى اصدرته مجلة "الهلال" في ذكرى مرور نصف قرن على صدورها عام ١٩٤٢.

وقد حاول ان يتتبع فيها تطور الادب المصري على مدى نصف القرن الذى مضى من عمر "الهلال". فكانها اذن امتداد لمحاولته المطولة السابقة، وقد استهلها بفقرة قد تلقي الضوء

على سر اختياره لمصطلح "البلاغة" بديلا عن مصطلح "الادب" يقول: "كنا ونحن صغار لا نفهم من كلمة "الادب" ما يفهمه طلاب المدارس والمعاهد اليوم. بل لم تكن هذه الكلمة شائعة عندنا. ولم يكن مدلولها معروفا لدينا الا بالمعنى الخلقي. ولم يكن في مدارس الحكومة ولا في مناهجها درس يقال له درس الادب، الا ما كان يلقى في الازهر احيانا وفي دار العلوم من قراءة كتب الادب المعروفة وشرح

ما فيها. على ان ذلك كان يدرس بعنوان "علوم الادب" او "علوم اللغة العربية" فقد كانت عناية الاساتذة موجهة الى شرح المعاني اللغوية وحل مشكلاتها، وبيان ما هنالك من علوم البلاغة وفن العروض، ثم شيء يسير عن تراجم بعض الشعراء، مع تحقيق نسبة الشعر لقائليه، وما فيه من سرقة للمعاني التي سبق بها الشاعر وادمجها في شعره".

لم ينس ضيف في هذا المقال ان يشير الى اثر الاحوال السياسية والاجتماعية، والاطلاع على اداب الامم الاخرى.

وانتشار الثقافة العالية في المدارس والمعاهد، وما ادى اليه ذلك من تطوير للادب الفني من شعر ونثر.

وعرض للكتابة الادبية في اواخر القرن الماضي واوائل القرن الحالي، وذكر انها اقتصرت على بعض الرسائل الادبية، واتخذت كل او جلها صورة السجع المملل احيانا.

وقسم ادباء تلك الفترة الى طبقتين: طبقة تضم عبد الله فكرى وحمزة فتح الله وابراهيم المويلحي وتوفيق البكرى وحفني ناصف، وهؤلاء كانوا على ثقافة عربية خالصة جارية على اسلوب القدماء، وكانت كلمة "الاديب" او "الكاتب" لا تطلق الا على من اتبع طريقتهم. مما ادى الى المحافظة على تراث الادب العربي، وطبقة اخرى تضم محمد عبده وقاسم امين المنفلوطي وعلي يوسف ومصطفى كامل وعبد العزيز جاويش وابراهيم اليازجي وزيدان وقارس غر ويعقوب صروف. وهؤلاء تعلموا لغات اوروبا. وقراوا آدابها وعملوا على محاكاتها، مما رقق اساليب الكتابة، وفتح امامها ابواب موضوعات جديدة.

ونلاحظ على هذا التقسيم الطبقي انه لا يخلو من التعميم وعدم الدقة. فالمويلحي والبكرى تعلما بعض لغات اوروبا وعاشا سنوات بها. والمنفلوطي وعلي يوسف لم يتعلما شيئا من لغات اوروبا ولا عاشا بها، وانما كانت كل معلوماتهما عن آدابها من خلال الترجمات التي انتشرت في عصرهما، فضلا عن ان رجلا مثل محمد عبده بدأ حياته بالسجع ثم تخلى عنه بعد ذلك، وكذلك الحال مع رجل آخر مثل ابراهيم المويلحي.

غير ان ضيف سرعان ما ينتقل بعد ذلك الى الحديث عن تطور القصة والمسرحية كشكلين حديثين في النثر، ويلاحظ انهما دخلا مرحلة الوضع بعد ان كانا ينقلان نقلا. وقد عد الشكلين حديثي العهد في ادبنا، واشار الى ما يتطلبانه من "نضج الفن وتعمق في التفكير والتحليل النفسي"، وتوقع لهما نهضة عظيمة في ادبنا واساليبنا الكتابية. اما الشعر فقد لاحظ انه تطور خلال نصف القرن الذى اختصه بالحديث، وان تطوره جاء على الشباب الذين درسوا الامم الاخرى، فأحدثوا اساليب جديدة في انواع التفكير وتصور المعاني والخروج على المذاهب القديمة" ولكنه لاحظ في ختام المقال ان صناعة الشعر لا تزال تتقاذفها اهواء الشعراء، وان معرفة الشعراء المعاصرين للاداب الاوروبية الحديثة قد تدفعهم الى سلوك طريق جديد في الشعر يعالجون فيه من الموضوعات ما يجعله عالميا، يصور حياتنا الاجتماعية من جميع نواحيها.

كان هذا المقال مختصرا على اى حال، عالج فيه ضيف موضوعه معالجة عامة دون تخصيص، ولكنه يكشف — كسابقيه الثلاثة — عن حس واضح بالتاريخ الادبي والبيئة والعصر، كما تكشف المقالات الاربعة عن قوة عقيدته في ان الادب يجب ان يعكس عن قوة عقيدته في ان الادب يجب ان يعكس خصائص المجتمع واخلاق الناس، بل تكشف ايضا عن سيطرة فكرة الشخصية القومية على حسه النقدى وتصوره لنظرية الادب. ولكن حماسته للادب القومي المصرى لم تكن تعني عزلة عن بقية الادب الشعبي وضرورة وضعه على خريطة الابداع الادبي في اية لغة. ومع هذا كله اختلط حسه الواضح بالتاريخ بعدم الدقة وعدم التحرى الواجبين في المؤرخ، فهو يحدد وفاة محمد عبده بعام ١٩٠٧، والصواب هو ١٩٠٥، وهو ينسب "حديث عيسى بن هشام" الى ابراهيم المويلحي احيانا، والصواب انه لولده محمد، وهو يعرض لتطور القصص التمثيلية في مصر خلال القرن الماضي فيغفل يعقوب صنوع اغفالا تاما، وهكذا.

ب) الادب الشعبي

في ختام كتابه "بلاغة العرب في الاندلس" تحدث ضيف عن شيوع الموشحات حتى اصبحت من بدع الشعر، ثم تحدث عن تسرب العامية اليها ونشأة الزجل من هذا التسرب.

وأضاف: "وقد اكتفينا بالاشارة الى هذا الشعر العامي، وان كان جديرا بالعناية لاحتوائه على صور النفوس العامة وبعض الاراء الاجتماعية. وأرجأنا تفصيل الكلام فيه الى فرصة اخرى".

وفي هذه الفقرة تعبير عن اهتمامه المبكر بالادب الشعبي او الفولكلور، او ما سماه هو "ادب العامة" وقد سبقه الى هذا الاهتمام ابن خلدون — بالطبع — في مقدمته، ولكن اهتمام ضيف لا يرجع الى تأثره بابن خلدون وحده، ولا الى اهتمامه الشخصي وحده، ولا الى فكرته عن الشخصية القومية وضرورة ظهورها في الادب، وانما يرجع — في اغلب الظن — الى تفاعل هذه العوامل مع عامل اخر مهم هو دراسته في فرنسا واحتمال تأثره باهمية دراسة الادب الشعبي والفولكلور، وهي دراسة قويت دعائمها هناك على اثر اهتمام الرومانتيكيين الفرنسيين بهذا الادب خلال النصف الاول من القرن الماضي.

ولعلنا لمسنا في عرضنا لقضية تاريخ الادب العربي كيف وضحت فكرته عن الادب الشعبي، وكيف وضعه في مكانه بارزة على خريطة الابداع، ونظر اليه من منظور التعبير عن الشخصية القومية والمقدرة على احتواء صور النفوس المبدعة له والاراء الاجتماعية المحيطة. ولم تكن حماسته للادب الشعبي على هذا النحو المبكر مسبوقة في الحقيقة على المستوى الاكاديمي، فهو من هذه الناحية يمكن ان يعد رائد دراسة الادب الشعبي والبحث فيه.

من الواضح ان دعوته للاهتمام بالادب الشعبي ودراسته لم تكن قاصرة على المقالات الثلاث التي ارخ فيها للادب المصرى خلال القرن الماضي، فقد استمر بعد ذلك في نشر دعوته كتابة، وربما كان يفعل ذلك شفاهة في محاضراته الجامعية. ففي عام ١٩٣٦ كتب مقدمة لاول كتاب يظهر في مصر عن الادب الشعبي ونشأته وتطوراته واعلامه. وفي هذه المقدمة بعنوان "الادب القومي" عاب على القدماء والمحدثين نظرتهم الى الادب "من جهة عباراته الصحيحة، واخيلته الواسعة، وصناعته المهذبة" على حد تعبيره.

واضاف ضيف في مقدمته هذه: "ونسي هؤلاء ان للعامة اخيلة وآراء، وعبارات، تدل على حياتهم الاجتماعية العامة للشعوب، كما تدل آراء الخاصة واخيلتهم على تلك المعاني المملوءة بالثقافة الخاصة. وقد ضربوا بكلام العامة وآرائهم عرض الحائط. تجنبا لما عساه ان يمس اللغة العربية الفصيحة، او ان يحولها الى طريق اخر ربما كان من وسائل الهدم او الفناء".

وعد ضيف ذلك الاهمال من الاسباب التي ذهبت بالاداب القومية ولهجات العامة واثار عقولهم لعدم تدوينها، وصرفت الناس — ولا سيما الادباء — عن دراسة القصص العامية او الممزوجة بالعامية وعدم ذيوعها، مثل "الف ليلة وليله"، وما اخذ منها او حاكاها، مثل قصص عنتره، "وكان اللغة العربية خلت من هذا النوع خلوا تاما" على حد قوله.

واشار الى ان كثيرين من المشتغلين بالادب خفي عليهم ان اصوله ماخوذة من التفكير العام للشعوب والامم، ومن صور مجتمعاتهم واحاديثهم، وان ما يوجد في الشعر الفصيح من الحكم والامثال مستمد مما يجول في رؤوس العامة، وان الادب العامي او الشعبي قد يكون ادل على صور النفوس والحياة العامة والخاصة لامة من الامم من الادب الفصيح. ثم اشار الى فضل ابن خلدون في هذا المجال. ثم عاد الى التاريخ فاشار الى ان الادب العامي في مصر سابق على القرن الماضي، وان دليل ذلك موجود فيما ساهم به المصريون في قصص الف ليلة، مثل قصة "معروف الاسكافي"، وقصص عنتره والزير سالم، وعد هذه المساهمات ادبا مصريا يمتاز "عن كل انواع الادب العربي في جميع البلدان التي كتب اهلها او نظموا بلغة العرب" وعد الازجال اكثر تعبيرا عن هذا الادب المصرى. ولا سيما منذ اوائل القرن الماضي، ثم طالب مؤرخي الادب في مصر بالالتفات الى هذا الشعر العامي وتلك القصص العامية، حتى يقفوا على تاريخ الادب العربي في مصر.

واختتم ضيف المقدمة بالاشادة بكتاب "تاريخ ادب الشعب"، وعده "وحيداً في بابه". ومع انه اجمل حديثه اجمالا فقد كان اوضح مقصدا. ولكن هذا المقصد ازداد وضوحا — مرة اخرى — في آخر مقال نشره ضيف — قبيل وفاته — بمجلة "الهلال". وكان عنوان المقال "ادب العامة" وفيه — على قصره — اجمل خصائص المصري وصفاته كما يراها، مثل الخضوع للحاكم، والاستسلام للقدر، والتواكل، والاستهزاء بالمصائب، والصبر، والقناعة، مما اشار اليه من قبل في مقالاته عن الادب في القرن الماضي. مضيفا اليها التنفيس عن ذاته بالمزاح والفكاهة والتبكيت، والتغافل احيانا عن النظر في المسائل الجدية المؤلمة. ثم اضاف بأن هذه الصفات النفسية والاجتماعية التي من حقها ان تظهر في الادب لم تجد متنفسا الا عند ادباء العامية في صورة الزجل. وذكر بعض اسماء هؤلاء، ممن سبق ذكرهم في مقالاته عن الادب في القرن الماضي. ثم اورد زجلا كاملا لاحدهم، وهو الشيخ محمد النجار العالم الازهرى، وهو نفسه الزجل الذى اورده من قبل في مقالاته المذكورة، وقد علق عليه بعبارة جعلها ختام المقال، قال فيها: "هذا ادب مصرى جدير بالعناية".

"ملامح فلسطينية" لوحة للفنان عوض أبو عرمانة

ريموندا حوا طويل: سجينات الوطن السجين

عطا — عن منشورات الاسوار في عكا، صدر كتاب جديد للكاتبة الفلسطينية ريموندا حوا طويل، بعنوان "سجينات الوطن السجين" وهو رصد توثيقي لتجربة السجن لدى ست وعشرين مواطنة فلسطينية، في مراحل مختلفة. وتقول السيدة ريموندا طويل في مقدمتها لهذا الكتاب الهام "لقد حاولنا ان نخترق آفاق الابحاث الاكاديمية الاحصائية الجافة، التي تقدم التواريخ والارقام بصورة سردية مجردة، فعمدنا الى رسم صورة نفسية واجتماعية متكاملة لحياة المناضلة، والقينا اضواء على حياتها وجوها الاسرى، وحاولنا بقدر ما نستطيع ان نعيش دقائق حياتها خلف الاسوار، كما حاولنا جهدنا ان نستبطن مشاعرها واحاسيسها، مستهدفين ان نقدم نموذجا انسانيا عاديا عاش حياته من اجل الاخرين".

جاء هذا الكتاب في ٢٨٢ صفحة من القطع الكبير.

«كلمات» أنسي الحاج في ثلاثة أجزاء

قام الزميل الشاعر، انسي الحاج، خلال زيارة خاصة الى لندن، بتوقيع نسخ من كتابه الجديد "كلمات. كلمات. كلمات" الصادر مؤخرا عن دار النهار للنشر في بيروت، وذلك يوم الاثنين الماضي. ويتالف كتاب "كلمات. كلمات. كلمات" من ثلاثة اجزاء هي حصيلة ربع قرن من الكتابة في السياسة والادب والفن.

وعنوان الكتاب هو عنوان الزاوية الاسبوعية التي كان يكتبها انسي الحاج في ملحق جريدة "النهار" البيروتية والتي كان يترأس تحريرها، وقد اشتهرت هذه الزاوية خلال الستينات والسبعينات واوائل الثمانينات بجراة معالجتها واثارتها للقضايا الثقافية والسياسية، التي عصفت بلبنان والمنطقه العربية خلال تلك الفترة بما في ذلك مرحلة الحرب اللبنانية. وغني عن القول ان انسي الحاج الى جانب كونه شاعرا معاصرا ومبدعا، هو قلما يمارس الكتابة في السياسة والادب والفن منذ اكثر من ربع قرن، ومعروف عنه معالجة القضايا الساخنة باسلوب يمزج بين حس الشاعر وجدلية السياسي.

وكان انسي الحاج قد اصدر عدة دواوين شعرية منها: "لن" و "الراس المقطوع" و "ماضي الايام الاتية" و "ماذا فعلت بالوردة، ماذا صنعت بالذهب" و "الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع". وهو احد مؤسسي مجلة "شعر" مع الشاعر الراحل يوسف الخال ومن رواد حركة الشعر العربي المعاصر.

غداً سيولد الفجر يا أمي

صخر سعدي لبنشة

امي لماذا نحن الاطفال كلنا
نقف محزنين وتعساء نبدا بالبكاء
ولماذا كل الامهات يتالمن ويتشردن
والاحزان تغمر اجسادهم الطاهرة..
واصبحت تلك الاحزان قميصا تلبسه
كل امرأة صامدة؟
نحن يا امي اصبحنا
اقوياء واوفياء واحياء
نلتصق ببعضنا مثل قالب من حديد
اما دموعنا فبدأت تجف وتكيد من يكيد
لن ننسى عيدك يا امي الذى مر
امام عيونك...
اما باقي الشعوب الذين يرقصون ويمرحون
ولا يشعرون — ينظرون ويتكلمون فقط..
فنحن يا امي شبهناهم بهياكل عظمية
ذابت منذ عشرين سنة..
ارواحنا يا امي لم تمت فظلت
كل يوم تتجدد لكي تكون؟؟
فصبرا لك يا أم
غدا ستولد الابتسامة ويولد الامل
ويولد الفجر يا ام الصابرين المنتظرين

أخبار الدب

القلق في كتاب يطبع للمرة السابعة

نيقوسيا — أ.ف.ب — صدرت الطبعة السابعة من كتاب "مرض القلق" وهو دراسة صادرة عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت للمؤلف دافيد ف. شيهان الطبيب في مستشفى ماساتشوستس ومدير ابحاث القلق في قسم الطب النفسي وهو ترجمة عزت شعلان.

وفي الكتاب خمسة ابواب يتناول الباب الاول موضوع القلق السوى ومرض القلق وفيه دراسة عن الصراع وعن نوعين من القلق ومن الذى يصيبه هذا المرض ومتى.

ويتناول الباب الثاني مراحل المرض السبع وهي النوبات والهلع وتوهم المرض والمخاوف المرضية المحدودة والمراحل المرضية الاجتماعية والتجنب الشامل بسبب المخاوف المرضية والاكتئاب اضافة الى مضاعفات اخرى وموضوع الاطفال الخائفين.

وفي الباب الثالث معالجة لاسباب المرض وتفاعل القوة البيولوجية والتعلم الشرطي والضغط ويعالج الباب الرابع العلاج.

وفي الباب الخامس يعالج الاطوار الاربعة للشفاء وهي الشك والسيطرة والاستقلال واعادة التكيف.

واهمية هذا الكتاب انه اضاءة نظرية ذات افاق ميدانية تطبيقية تطرح المشكلة بلغة علمية غير معقدة.

لطفي الخولي: قصص قصيرة

صدر للكاتب المصرى لطفي الخولي "قصص قصيرة" (عن مركز الاهرام للترجمة والنشر بالقاهرة)، تضم مجموعتين قصصيتين منشورتين.

الاولى صدرت بعنوان "رجال وحديد" والثانية "ياقوت مطحون"، وقد وضع لطفي الخولي مقدمة المجموعة القصصية.

الزمن الملعون/والملعونون

بقلم: خديجة ابو عرقوب

عاد عبد المطيع من غزواته.. ونزواته.. فالتقيت به صدفة في عرض الشارع، اين كنت يا هذا..

فقال: كنت اشارك في المعركة..

قلت له: وما هي المعركة التي شاركت فيها..

قال: معركة هابيل "واخيه" قابيل..

صمت لبعض الوقت، لانني لم افهمه فقال: ماذا دهاك.. ولماذا تصمت؟

قلت له لا، لم اصمت.. ولكني ابحث في نفسي، هل يا ترى ما حدث بين هابيل وقابيل معركة..؟

قال: نعم "هي المعركة الاولى.. وانحسم الامر بينهما"

قلت له: وعندما عدت يا هذا من استقبلك من الناس.

قال: ذوى السلطان والجاه و.. تابط شرا.

قلت له: ومن يكون "تابط شرا هذا"؟

قال: انه صاحب جدي..

وهل كان جدك ذى شان..

قال بلا انه الاصل، وله قطعة ارض تجاور ارضنا..

دهشت من مسلك الرجل.. واستودعته وانصرفت اجرجر حيبتي وانا افكر لماذا تابط الجد شرا رفيقا له..

إقبال شديد لمشاهدة بطولة كأس الأمم الأوروبية

+ المانيا الغربية ـ يبدو ان بطولة الامم الاوروبية التي ستقام في المانيا الغربية هذا الصيف ستحظى بمتابعة جماهيرية ضخمة. فقد اوضح ميرمان نوبيرجر رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم انه تم بيع اكثر من ٧٠٠ الف تذكرة من اصل ٨٨٠ الف مخصصة للنهائيات.

ويعني ذلك انه يمكن ان تنتهي تماما الاعداد المطروحة في الاسواق قبل حلول حزيران القادم. واوضح رئيس الاتحاد الالماني ان عوائد البطولة والتي تقدر بنحو ١ر٧ مليون دولار ستوزع على اتحادات الدول الثماني المشاركة.

ولقد قدم نوبيجر دليل البطولة الذي يتضمن كل شيء عنها من ناحية المنتخبات والحكام والمنظمين وملاعب التدريب وعناوين مكاتب البريد والمستشفيات بالاضافة الى الاستادات الكبيرة التي تقام عليها اللقاءات.

ويقول جاك جورج رئيس الاتحاد الاوروبي للعبة ان الملاعب التي ستقام عليها المباريات ستكون كالقلاع المحصنة بعد انتشار موجات العنف والشغب في الملاعب ويوضح انه سيحارب العنف اينما كان في ملاعب الرياضة.

ايطاليا من اقوى الفرق المرشحة للفوز في البطولة

تصفيات امم آسيا

============

تعادل منتخب الاردن ومنتخب ماليز بدون اهداف

+ ماليزيا ـ تعادل المنتخب الاردني يوم امس الاول مع منتخب ماليزيا سلبيا بدون اهداف وذلك في المباراة التي جرت بينهما يوم امس الاول في ماليزيا ضمن تصفيات المجموعة الثانية لكأس امم آسيا.

وبهذا التعادل يتصدر المنتخب الاردني مجموعته التي تضم الكويت والباكستان وماليزيا واليابان برصيد ٤ نقاط من ثلاث مباريات لعبها الفريق.

يذكر ان منتخب الكويت فاز على الباكستان ٢/١ وتعادل مع الكويت بدون اهداف وايضا مع ماليزيا بنفس النتيجة.

توماس يطالب نادي رينجرز بتعويض ٥٠٠ الف جنيه استرليني بسبب "فاول" متعمد

+ انجلترا ـ طلب مدافع توتنهام ومنتخب انجلترا الدولي السابق "توماس" بتعويض قدره ٥٠٠ الف جنيه استرليني من نادي كوينزبارك رينجرز ومدافعه جامن ماجوير.

نصف نهائي كاس اسكتلندا

....

تعادل دندي يونايتد وابردين مرة ثانية

+ دندي ـ اسكتلندا ـ ا ف ب: تعادل دندي يونايتد وابردين يوم الاربعاء الماضي ١/١ في مباراة معادة من نصف نهائي كاس اسكتلندا لكرة القدم.

سجل للاول ميكسو باتيلاينن في الدقيقة ٦٩ بعدما كان الفريق الثاني متقدما بهدف لتشارلي نيكولاس في الدقيقة ٤٦ علما ان دندي يونايتد لعب بـ ١٠ لاعبين بعد الدقيقة ٤٠ اثر طرد مدافعه بول هيغارتي.

وكان الفريقان تعادلا السبت الماضي صفر/صفر وستعاد المباراة بينهما الاثنين المقبل. وسيلعب الفائز منهما في المباراة النهائية ضد سلتيك الذي فاز على هارتس ٢/١.

اسرائيل تفشل في الانضمام لاتحاد تنس الطاولة في اوروبا

+ فشلت اسرائيل في الحصول على عضوية اتحاد تنس الطاولة الاوروبي بعد اقتراح بتغيير دستور الاتحاد، بحيث يمكنه قبول عضوية دولة ليست ضمن اراضي القارة الاوروبية، وبالطبع فلم ينظر الى الطلب الاسرائيلي ويشار الى ان طلب تعديل الدستور جاء بطلب من المانيا الغربية وهولندا.

وجدير بالذكر ان اسرائيل كانت قد استبعدت من عضوية الاتحاد الاسيوي لتنس الطاولة.

الولايات المتحدة تشارك في سيئول بأضخم بعثة رياضية

+ الولايات المتحدة ـ تشارك الولايات المتحدة الامريكية باكبر بعثة رياضية في تاريخ الاولمبياد في العاب دورة سيئول الاولمبية، ويقدر المسؤولون في اللجنة الاولمبية الامريكية عدد افراد البعثة باكثر من ٨٠٠ بينهم ٦٤٩ رياضيا ورياضية و ١٦٩ اداريا، وذلك يمثل اكبر بعثة لدولة ما في تاريخ هذه الالعاب.

وقد اعلن احد اعضاء اللجنة الاولمبية الامريكية ان بلاده ستشارك في جميع المسابقات باستثناء الهوكي على العشب، وسيكون العدد الاكبر من اللاعبين في مسابقة واحدة هو ١٢٨ لاعبا ولاعبة في العاب القوى، بينما اقل عدد فهو ٣ لاعبين في تنس الطاولة، ويقيم اللاعبون معسكرات تدريبية في تايوان وهونج كونج واستراليا استعدادا لمنافسات الدورة.

لويس يهدد بإلغاء مباراة تايسون وسبنكس

نيويورك ـ ا.ف.ب. ـ هدد باتش لويس مدير اعمال بطل الملاكمة للوزن الثقيل الامريكي مايكل سبنكس بالغاء مباراة سبنكس وبطل العالم للوزن الموحد الامريكي مايك تايسون والمقرر اقامتها في ٢٧ حزيران "يونيو" المقبل بسبب خلاف قديم مع احدى شبكات التلفزيون الامريكية.

وذكرت صحيفة نيويورك دايلي نيوز ان لويس سيلغي المباراة اذا لم تسحب شركة "اتش. بي. او" دعوى جزائية اقامتها ضده وتطالبه فيها بتعويض قيمته ١٠ ملايين دولار.

وكان خلاف نشب العام الماضي بين لويس والشركة التلفزيونية بعدما رفض عرضا لها باشراك سبنكس في احدى المباريات مفضلا عرضا ماليا اوفر لمباراة بين سبنكس ومواطنه جيري كوني.

وشكت الشركة من ان رفض لويس لعرضها اصابها بخسارة مالية فادحة واشترطت لتسحب دعواها شروطا عدة منها تعويض قيمته ٢٥٠ الف دولار ومنحها فرصة متساوية لفرص بقية الشركات الراغبة في تغطية النقل المباشر للمباراة المقبلة بين تايسون وسبنكس على اللقب العالمي.

اينتراخت فرانكفورت زيوقوم في نهائي كأس المانيا

+ بريمن ـ المانيا الغربية ـ ا.ف.ب ـ تأهل اينتراخت فرانكفورت الى المباراة النهائية لكأس المانيا الغربية لكرة القدم بعد فوزه يوم الاربعاء الماضي على فيردر بريمن ١/صفر سجله "يوزع شولتز" في الدقيقة ٤٥.

الغاء اضراب اللاعبين المقرر يوم الأحد في ايطاليا

مارادونا

+ ايطاليا ـ صرح رئيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم انطونيو ماتيريزي ورئيس جمعية اللاعبين المحترفين سرجيو كامبانا ان اضراب اللاعبين الذي كان سيعطل مباريات الدرجتين الاولى والثانية الاحد المقبل للمرة الاولى في تاريخ الكرة الايطالية قد الغي.

وفي مؤتمر صحافي عقد في مدينة بادوفا ذكر ماتيريزي وكامبانا انهما توصلا في الاجتماع الذي عقداه يوم الاربعاء الماضي ودام ساعات عدة الى اتفاق بشأن اللاعبين الاجانب.

وكان كامبانا هدد في شباط الماضي باحتمال اللجوء الى الاضراب في حال فتح ابواب اندية الدرجة الاولى امام لاعب اجنبي ثالث اعتبارا من الموسم المقبل. ثم تخلى عن تهديده شرط ان يتخلى الاتحاد عن مشروعه بالسماح لاندية الدرجة الثانية بضم لاعب اجنبي واحد اعتبارا تنظيم بطولة كأس العالم والتي من المقرر اقامتها عام ١٩٩٠.

لقطة رياضية من مباريات التصفيات التمهيدية لكاس العالم ويظهر في الصورة لاعب فرنسا الدولي "فرنانديز" اثناء محاولته اختراق مدافعي بولندا.

صورة من الارشيف فجر الرياضة والشباب

النادي النمساوي لن يجدد العقد مع بلوخين إلا بصعوده الى الدرجة الأولى



بلوخين

+ النمسا ـ وصل اوليج بلوخين نجم المنتخب السوفيتي لكرة القدم ونادي دينامو كييف السابق الى النمسا للعب ضمن صفوف نادي الدرجة الثانية "فورويرتس"..

وتجدر الاشارة ان الاتفاق بين بلوخين والنادي النمساوي قد تعرض للالغاء بسبب تعنت رابطة اللاعبين السوفييت.

ورغم ان بلوخين طلب ان يكون العقد لمدة عامين فان النادي النمساوي اكد انه لن يبقى على بلوخين الا اذا نجح في الصعود الى الدرجة الاولى.

ويعد بلوخين احسن لاعب كرة في اوروبا عام ١٩٧٥.

فؤاد صدقي مديرا فنيا جديدا للمنتخب المصرى

+ القاهرة ـ عين الاتحاد المصري لكرة القدم فؤاد صدقي مديرا فنيا جديدا للمنتخب الوطني خلفا للويلزي جون مايكل سميث الذي اقيل من منصبه في آذار اثر خروج المنتخب من الدور الاول لنهائيات كأس الامم الافريقية الـ ١٦ في المغرب.

وسبق لصدقي وهو احد نجوم الكرة المصرية في الخمسينات ان تولى تدريب المنتخب عام ١٩٨٠. كذلك درب فريقي النادي الاهلي والمقاولون العرب.

وفي تصريح نشرته صحيفة الاخبار اشار المدرب الجديد المعروف بجديته ويحبه للنظام الى انه سيبدأ من الصفر ـ لتصحيح اوضاع المنتخب وان هدفه الاساسي يكمن في ايصاله الى نهائيات كأس العالم ١٩٩٠.

نتائج المرحلة الاولى من دورة اميليا الدولية الامريكية للتنس

+ الولايات المتحدة ـ ا ف ب: في مرحلة الاولى من دورة اميليا ايلند الدولية الامريكية للسيدات فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز على الالمانية الغربية ايزابيل كويتو ٦/٢ و ٦/٢ والنمساوية جوديث فيزنر على الالمانية الغربية ايفا كرابل ٦/٣ و ٦/صفر والارجنتينية ادريانا فيلاغران على الامريكية كاترينا ادامس ٦/٣ و ٢/٦ و ٦/١ واليوغوسلافية سابرينا غولش على الافريقية الجنوبية دينكي فان رنسبورغ ٦/٢ و ٦/١ و ٧/٥ الامريكية ماري لو دانيالز على الالمانية الغربية فيلترود بروبست ٦/٤ و ٦/٤ و ٧/٥ والاميركية ميشيل توريس على السويدية ماريا ليندستروم ٦/٤ و ٦/٣ و ٦/صفر.

بطاقة لاعب



الاسم؟
احمد شكري الهريمي

العمر الزمني؟
٢٥ سنة.

العمر الرياضي؟
سنتان.

النادي الذي تنتمي اليه؟
اسلامي بيت لحم.

اللعبة التي تمارسها؟
الكمال الجسماني.

مدربك المفضل؟
ادين بالفضل الكبير للمدربين يوسف العلي ومحمود الحلمان.

افضل كملجسم محلي؟
افرام زتبيل.

افضل كملجسم عربيا؟
الكملجسم العراقي خالد القيسي.

افضل كملجسم عالميا؟
البطل وفير نيو.

الامنية؟
ان تهتم ادارة النادي بقاعة الحديد وتعمل على تطويرها والارتقاء بها نحو الافضل.

اجرى اللقاء:
غالب النتشة

كاس بلجيكا:

....

فوز ستاندارد ومالينوا على ليرس واندرلخت

+ بروكسل ـ اسفرت المباريات اللتان اقيمتا يوم الاربعاء الماضي في نصف نهائي كاس بلجيكا لكرة القدم عن فوز ستاندارد لياج على ليرس ٣/١ ومالينوا على اندرلخت ٢/١.

اختبر ذكاءك!

+ لاعب ملاكمة واحد اعضاء الهيئة الادارية لاتحاد الملاكمة في الضفة اسمه يتكون من ٧ حروف وعند جمعها يتبين لنا ما يلي :ـ

٧ + ٣ + ٥ = بمعنى فقد شيء.

٤ + ٢ = موجود في كل مخلوق حي "لونه احمر".

٣ + ٤ + ٢ = ابو الانبياء.

الاجابة غدا.

اعداد: ابراهيم غيث

إجابة حلقة الأمس

+ بشير عطا الله :ـ

نجم مركز خدمات الشاطئ، وابرز لاعبي الدفاع في فريقه، فهو صمام الامن والامان، يمتاز بفدائيته وانقضاضه السريع على الكرة واستخلاصها بين اقدام المهاجمين.

يحسب له الجميع الحساب الكبير للياقته العالية وروجولته في الملعب.

فرض احترامه على الجميع لاخلاقه العالية وعطائه اللامحدود في الملعب، فالف تحية لابن مخيم الشاطئ بشير عطا الله.

أنتَ وَالنّجُوم



الحمل

تنهي عملا كنت قد اجلته مراراً، وتحصد النتائج سريعاً. وتتعلم من التجربة ما يفيد في تنظيم امورك استعداداً للبت في قضية حساسة غير مكتمل وتحاش التصريحات.

الثور

تفاؤل ومدة قلبية تحقق لك الرضى والنجاح. اقبل الدعوات التي ستوجه اليك. ستكون لديك الفرصة للقاءات مثيرة اثناء رحلاتك يتم فيها تبادل الافكار ومحادثات رائعة.

الجوزاء

المحاولات التي تخاطر بها الان قد تؤدي بك الى ابعد مما تتوقع. تنبه الى الفاظك حتى لاتجرح محدثك. لديك ميل الى تجاوز الحدود. ستجد الحلول لمشكلاتك في القريب العاجل.

السرطان

لا تبخل في مساعدة صديق لانك قد تطلب منه مساعدة قريبا. تغييرات طفيفة في السلوك العاطفي لا تريح الاقربين لك. خطوات هامة على طريق الاستقرار الدائم.

الأسد

لاتتخذ في الوقت الحاضر اية مبادرة واكتفي بتصفية المسائل الجارية. لاتوقع قبل أن تعيد قراءة نصوص المستند المقدم اليك. صعوبات عابرة

العذراء

فترة هامة لعملك. المثابرة ستكافئ جهودك. انتظر صراعاً قوياً مع منافسيك خصوصاً اذا كنت حرفياً او تاجراً. لاتكن لحوحاً كثير التطلب مع ذويك.

الميزان

تقع في ورطة صغيرة وتعرف كيف تخرج منها دون خسائر تدعم الامور في الاتجاه الذي تستفيد منه. وقد تضطر الى سفر عاجل وحاول عدم التأخر



العقرب

فترة من العمل الشاق، وانجازات سريعة تبرهن على سلامة رأيك. زيارة خاطفة لصديق تفيد منها في جمع معلومات هامة حول قضية تؤرقك.

القوس

جو العمل ليس جيداً كالسابق. زيادة في العمل نتيجة غياب زميل او مساعد لك. مما يؤدي الى توتير الاجواء لفترة قصيرة. سعادة في المنزل.

الجدي

قضاء بعض الوقت خارج المدينة يجدد فيك النشاط. اذا كان وقتك يسمح لك، قم بزيارة بعض الاقارب او الاصدقاء الذين يقطنون في الجبل. مواقف مريحة في جميع المجالات.

الدلو

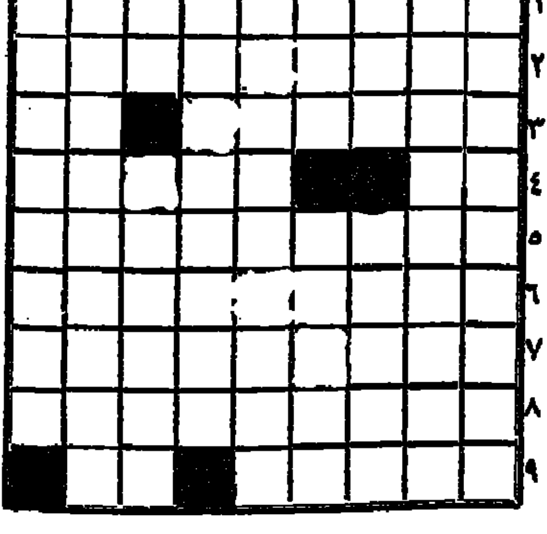
واجبات عائلية او مهنية يمكن ان تبقيك في البيت. واذا ساءك ذلك فلا تتذمر. الامسيات ستكون جميلة اذا اخذت الحياة من جانبها المشرق.

الحوت

لن تكون على وفاق تام في الحب. فقد تطيح بك بعيداً كلمة خاطئة. وخصوصاً لمن هم في منتصف العمر حيث يمثل الحب عندهم مكاناً اهم من الاخرين. راقب لسانك.

كلماتٌ متقاطِعة

اعداد: نوال سليمان براهمه
اريحا



افقـي :ـ

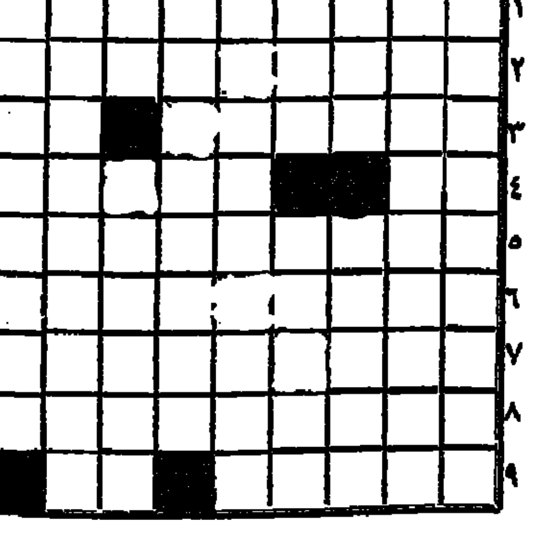
....

١) شهيد فلسطيني، حرف.
٢) للميت، الحبس.
٣) للبيت، اله، للتخير.
٤) للتمني، اكسجين الحياة، حرف.
٥) قوة، وجع، عكس لا.
٦) زمن، قاتل، من شجر النخيل.
٧) حب، في الشتاء، جواد.
٨) في مصر، عكس ميلول.
٩) ترن، حرف جر، قط معكوس

عمـودي :ـ

....

١) شهيد فلسطيني.
٢) علم مؤنث، من الطيور.
٣) جاء، هرب، في الشتاء.
٤) حس، من الديانات.
٥) لهب، من حالات القمر، حرف جر.
٦) تحفظ به الصور، صعاب.
٧) ص، س، شهيدة فلسطينية.
٨) شهيدة فلسطينية.
٩) شهيدة فلسطينية، سريع الحركة، حرف.



حل المربع السابق

الصّحافة الفلسطينيّة.. معاناة وحقائق

اورن كوهين / حداشوت

عام ١٩٦٧، وقبل حرب
الستة، ظهرت في القدس
ة ثلاث صحف يومية فقط.
قانون الاردني منع نشر او
الصحف الاخرى، اما
تصدر في القدس الشرقية
حف يومية وخمس مجلات
ية واربع مجلات نصف
وشهرية، توزع في الضفة
ة والقطاع.

سبب في هذا الازدهار
ناجم عن فرض القانون
يلي على القدس الشرقية.
هو السبب الذى جعل
مقار الصحف تقام في
ايضا.

الرقيب الاسرائيلي لم
هذه الصحف وشانها.
تقص حتى الانباء التي
في وسائل الاعلام
يلية والعالمية، وفي اكثر
سبة شطبت الانباء بالرغم
نها برزت على راس
الصحف الاسرائيلية.

ال الاخير على ذلك هو
مفتي القدس بانه تعرض
من قبل شرطي. ففي
لاحد الذى تلا هذا
، ظهر النبا في صحف
الشرقية، لكن بالرغم من
الموضوع بالنسبة
لينيين، — وربما لهذا
— منعت الرقابة نشر
الاخرى بهذا الخصوص.
قدم الرقابة بشطب المواد
ختيارى حتى بين الصحف
ينية نفسها. فالنبا الذى
"النهار" وهي صحيفة
للاردن — يشطب في
او "الشعب" اللتين
مواليتين لمنظمة التحرير
ينية.

ما يقرر الرقيب ان صحيفة
اخترقت قوانين الرقابة،
وسعه اتخاذ العديد من
ات ضدها مثل منع

توزيعها في الضفة والقطاع لفترة معينة من الوقت، وهذا يؤدى الى حدوث صعوبات اقتصادية للصحيفة نفسها، في الفترة الاخيرة سحبت الادارة المدنية في الضفة ترخيص التوزيع في الضفة الغربية لصحيفة "القدس" لمدة ٤٥ يوما، لان المحررين فيها لم يتقدموا نبا كان قد نشر باسهاب في وسائل الاعلام الاسرائيلية، الى الرقابة.

وتتعامل اجهزة الامن مع الصحف الفلسطينية معتبرة اياها مكاتب نشطة لمنظمة التحرير الفلسطينية، وتدعي بان ضم القدس الشرقية وفرض القانون الاسرائيلي عليها، مكن منظمة التحرير الفلسطينية من العمل بحرية وبرعاية القانون الاسرائيلي. وتؤمن اجهزة الامن ان المنظمة هي الممول المباشر للصحف، حيث تشكل حلا لمشكلة الاستخدام التي يعاني منها نشيطو المنظمات المختلفة.

كذلك تعاملت اجهزة الامن مع الصحفيين الفلسطينيين بهذا المنطق، فمنذ بدات الانتفاضة في الاراضي المحتله اصدرت السلطات اوامر اقامة جبرية لتقييد حركة الصحفيين الفلسطينيين، وكذلك صدرت ضد بعضهم اوامر اعتقالات ادارية.

من بين اعضاء الهيئة الادارية التسعة لرابطة الصحفيين العرب اودع خمسة في السجن بناء على اوامر الاعتقال الادارى وهم: رئيس الرابطة رضوان ابو عياش، نعيم طوباسي، ناهده نزال، صلاح زحيكه، وسمعان خورى مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، كذلك ادخل رئيس اتحاد الادباء الفلسطينيين المتوكل طه السجن الادارى.

وضمن قائمة المعتقلين يظهر: لؤى عبده، كمال جليل، هاني عيساوى، طاهر شلودى، ابراهيم سجديه، عدنان ضميرى، سالم ابو صالح، محمد عريقات، عبد الله عواد، نبهان خريشه، ربحي العاروري الذى تبنته منظمة "امنستي" الدولي كمعتقل ضمير.

ولكي لا يحدث هنا سوء تفاهم، يجب الاشارة الى ان الصحافة الفلسطينية تعتبر نفسها "صحافة معباة" تحارب في اطار جبهة النضال الوطني ضد الاحتلال، ويظهر ذلك في المواضيع الاساسية التي تعالجها هذه الصحف.

بناء على المعطيات التي ظهرت في كتاب ميرون ينبنشتي، تعالج الصحف الفلسطينية في الاساس مواضيع مثل: تقرير المصير، رعاية الهوية الفلسطينية، والوقوف بصلابة ضد الاحتلال. وتكرس ٦٠٪ من الانباء والمقالات والتحليلات للضفة الغربية وقطاع غزه، ٣٠٪ للشؤون الداخلية في اسرائيل، و ١٠٪ فقط تخصص للمواضيع الدولية.

وقد تحولت الصحف في الاراضي المحتله الى المنصة الوحيدة التي يمكن للحركات المختلفة التعبير عن رايها من خلالها، وذلك لان السلطات تمنع اقامة التنظيمات والاحزاب.

كذلك فان الشارع الفلسطيني يتعامل مع صحافته حسب مقاييس سياسية، ولذلك لا يمكن قياسها بموجب مقاييس الصحافة الحرة.

ان حقيقة كون الصحف الفلسطينية ابواقا سياسية حولتها الى ساحة حرب بين الاوساط المؤيدة للاردن والاوساط الموالية لمنظمة التحرير الفلسطينية والفلسطينيين.

صحيفة "القدس"، التي كانت صحيفة موالية للاردن حتى العام ١٩٨٥، غيرت طريقها واصبحت غير مرتبطة، اذ صرح صاحبها محمود ابو الزلف بانه يرى فيها اداة اقتصادية، ومنذ ذلك الحين حظر على ابي الزلف مغادرة اسرائيل والسفر الى الخارج، الاوساط الرسمية تنفي وجود اية علاقة بين الامرين، لكن اوساطا امنية تدعي ان منظمة التحرير الفلسطينية صرفت اموالا طائلة في سبيل تغيير سياسة الصحيفة.

في صيف عام ١٩٨٦ بدات تصدر في القدس صحيفة اسبوعية موالية للاردن تدعى "النهار" محررها المسؤول عثمان الحلاق، تمول الحكومة الاردنية هذه الصحيفة وهي تستخدمها لاحداث توازن مع الصحافة المؤيدة لمنظمة التحرير "كالفجر" و "الشعب" ومع الوقت اصبحت الصحيفة يومية.

كذلك فان صحيفة "الفجر" بدات اسبوعية في العام ١٩٧٢، وبصورة تدريجية اصبحت صحيفة يومية.

وتمثل صحيفة "الفجر" موقف حركة "فتح" في منظمة التحرير الفلسطينية، اما "الشعب" التي بدات الصدور في العام ١٩٧٢ ايضا فتمثل الخط الاكثر تطرفا في المنظمة، وقد اعتقل محرر الشعب "صلاح الزحيكه" الذى اجتمع في حينه مع عميراف، "اداريا" منذ شهر كانون ثاني في هذه السنه.

عملت في القدس الشرقية، حتى قبل حوالي الشهر وكالة صحافة فلسطينية تعود ملكيتها الى ريموندا الطويل وابراهيم قراعين، ولم يرق عمل هذه الوكالة للسلطات الامنية، واغلقت بامر ادارى اصدره قائد المنطقة الوسطى عميرام متسناع لمدة ستة اشهر.

نادي الصّحافة في الولايات المتحدة يدين تقييد الصّحفيين في الأرض المحتلة

تل ابيب — ذكرت صحيفة "...." ان رئاسة نادي الصحافة القومي في الولايات المتحدة والذى يضم ٤٤٠٠ عضو، ارسلت في الاسبوع الماضي رسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي، تندد فيها بشدة بسياسة الحكومة الاسرائيلية الموجهة ضد النقل الحر للمعلومات من اسرائيل والاراضي المحتله، وضد الاعتداءات المتكررة من الجنود على الصحفيين.

واعرب المراسلون عن قلقهم الشديد، في رسالتهم، من عملية اغلاق المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية، واغلاق الاراضي المحتله لثلاثة ايام في وجه الصحافة.

وجاء في الرسالة: "ان هذه الممارسات تتنافى مع الاسس الديمقراطية لاسرائيل ولا يمكنها خدمة المصلحة طويلة المدى للدولة، لان اسكات الصحفيين يمكن ان يشكل ستارا سميكا على مشاكل اسرائيل، لكن لا يمكنه حلها".

وطلب من شامير في هذه الرسالة اصدار اوامره للجيش الاسرائيلي بعدم المس بالصحفيين وفتح المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية من جديد.

ومن الجدير بالذكر ان النادى القومي للصحافة يعتبر مؤسسة قومية محترمة جدا، حيث يستضيف رؤساء الدول والوزراء، ورجال السياسة الامريكيين الكبار، بصورة دائمة، ويذكر ان رسالة مشابهة ارسلها النادى الى رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا.

بيرس يلتقي مع ريغان الشهر القادم

تل ابيب — ذكرت صحيفة "...ت" ان القائم باعمال الحكومة الاسرائيلية شمعون ... سيلتقي الشهر القادم في ... مع الرئيس الامريكي ...

... ران تنتظر بيرس لقاءات اخرى في واشنطن ومنها مع وزير الخارجية شولتز ... ات حكومية اخرى، ... ل بيرس خلال زيارته جهوده السياسية لدفع ... السلمية.

... ن استطلاع نشرته صحيفة ... نجلوس تايمز" ان غالبية ... في الولايات المتحده ... ن مبادرة السلام الامريكية، الغالبية تؤيد منح ... ينيين حكما ذاتيا وانهم ... ن ان العرب ملزمون ... مواقفهم لتحقيق السلام. ... ن الاستطلاع ايضا ان ... لولايات المتحده يفضلون بيرس على اسحق شامير، ... ٪ من اليهود يؤيدون ... عن الضفة الغربية وقطاع غزه، وان ٤٥٪ يرفضون ضمان وطن للفلسطينيين في الاراضي المحتله و ٢٩٪ يؤيدون ذلك.

اما غير اليهود فان ٥٠٪ منهم يؤيدون اقامة دولة فلسطينية و ١٨٪ ضد اقامتها.

واضاف الاستطلاع ان ٣٥٪ يعتقدون ان احتفاظ اسرائيل بالاراضي المحتله يزعزع شكل الديمقراطية في اسرائيل وان ٤٥٪ من اليهود لا يرون اى خطر في استمرار الاحتلال للضفة الغربية، وان ٤١٪ من اليهود يعتقدون بوجود نوع من العنصرية في مواقف اسرائيل اتجاه العرب.

اما بخصوص تاييد الموقف الاسرائيلي فان اليهود منقسمون لمعسكرين متساويين وان ٦٠٪ من الشباب اليهود يؤيدون انتقاد اسرائيل بشكل علني وان ٤٠٪ يعارضون ذلك.

اما نتائج الاستطلاع في اوساط غير اليهود فانها تشير الى انخفاض التاييد لاسرائيل منذ بداية الاضطرابات.

معظم يهود امريكا يؤيدون مبادرة شولتز

تل ابيب — ذكرت صحيفة دفار ان صحيفة "لوس انجلس تايمز" اجرت استطلاعا للراى لدى اليهود الامريكيين تبين فيه ان الغالبية العظمى بين اليهود هناك يؤيدون المبادرة السلمية التي طرحها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز.

كذلك تبين من الاستطلاع ان غالبية يهود امريكا يؤيدون اعطاء حكما ذاتيا موسعا للفلسطينيين، وانهم يؤمنون انه يجب على اسرائيل والعرب تغير مواقفهم من اجل احلال السلام.

وجاء في نتائج الاستطلاع ايضا ان يهود الولايات المتحده يفضلون وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس على رئيس الوزراء اسحاق شامير.

وظهر من الاستطلاع الذى اجرى بين اليهود وغير اليهود بان نسبة ضئيلة فقط من المشاركين به تاثروا من الاحداث الاخيرة في الاراضي المحتله، في موقفهم من اسرائيل.

وتؤيد الغالبية العظمى من اليهود الامريكيين الدعم الامريكي لاسرائيل، في حين قال نصف المشاركين في الاستطلاع من غير اليهود ان "لا موقف لهم بهذا الامر".

السّجن لمدة ثلاثة أشهر على مساعد كهانا

تل ابيب — ذكرت صحيفة "عال همشمار" ان محكمة الصلح في القدس اصدرت قرارا بالسجن لمدة ستة اشهر ثلاثة منها مع وقف التنفيذ ضد باروخ مرزل البالغ من العمر ٢٩ سنة، والذين يسكن "تل الرميده" في الخليل، ويعمل مساعدا برلمانيا لعضو الكنيست الفاشي مئير كهانا، وناطقا باسم حركة "كاخ" العنصرية، لكن المحكمة وافقت على تغيير قرار السجن الفعل بالعمل الجماهيرى خارج السجن.

ويذكر ان المحكمة ادانت مرزل بارتكاب ثلاث مخالفات، حيث اعتدى على اشخاص في ظروف خطيرة، وجاء في لائحة الاتهام التي قدمت ضد المستوطن، انه اشترك في التاسع من ايلول عام ٨٥ في مظاهرة احتجاجية اقامها عشرات المستوطنين من كريات اربع في مدينة حلحول، في اعقاب اطلاق النار على باص كان متوجها في نفس اليوم من القدس الى الخليل.

وقد اقام مستوطنوا كريات اربع حاجزا على الطريق الرئيسي المؤدى من القدس الى الخليل على مفترق الطرق القريب من حلحول، وهاجموا طاقم التلفزيون الاسرائيلي، الذى قام بتغطية العملية، وكذلك اعتدوا على عدد من الجنود الذين كانوا في مكان الحادث.

وتفيد لائحة الاتهام ان مرزل خطف الكاميرا من مراسل التلفزيون مناحيم هدار، وحينما حاول الصحفي تخليص الكاميرا من بين يدى المتهم، اعتدى عليه باروخ مرزل، وبعد ذلك هاجم المستوطن حارس الطاقم التلفزيوني، دافيد اوبرمان، الذى كان يحمل بندقية من طراز عوزى وحينما دخل الطاقم التلفزيوني الى السيارة قام مرزل وزملاؤه بمحاولة لقلب السيارة، لكن الطاقم نجح في الفرار بمساعدة الجيش.

التضخم في اسرائيل يسجل ارتفاعا ١ر٦ بالمئة خلال الشهر الماضي

تل ابيب — ا.ف.ب — اعلن مكتب الاحصاء المركزى الاسرائيلي امس ان نسبة التضخم في اسرائيل سجلت ارتفاعا بنسبة ١ر٦ في المئة في شهر اذار.

وسجلت الاسعار ارتفاعا بنسبة ٨ر٠ في المئة في شباط و ١ر٦ في كانون الاول وخلال الفصل الاول من السنة ١٩٨٨ بلغت نسبة التضخم على القياس السنوى ١٦ بالمئة حسب المكتب المذكور.

وعلم من المصدر نفسه ان نتائج شهر اذار تعود خاصة الى الارتفاع الشديد في اسعار الخضار والفاكهة.

تعليقات الصّحف الإسرائيلية

هارتس: الشرطة تحقق مع نفسها

بعد ان هدات ردود الفعل الهستيرية لضباط الجيش — وعلى راسهم قائد الشرطة العام كراوس — حول تقرير ادان، اضطرت الشرطة الى اتخاذ اجراءات تؤكد مدى الاخطار التي تحدث عنها التقرير.

حوالي نصف المحققين في قسم التحقيق الداخلي، الذى يحقق ضد افراد الشرطة في المخالفات المتعلقة باحترام المهنة، سيفصلون من عملهم في الاسابيع القادمة.

تدل هذه الخطوة على ثقة قيادة الشرطة نفسها بصحة التحقيقات الداخلية التي اجريت حتى الان، لكنها لا تشكل حلا للمشكلة التي كشف عنها ادان. واننا نقول للمرة الالف لوزير الشرطة والضباط الكبار ان المحققين الداخليين لا يمكنهم اجراء فحص ناجع للتجاوزات التي تتم في الجهاز.

لم يصل الفساد في شرطة اسرائيل الى المستويات القائمة في اكثر الدول تطورا في العالم، ولكي يتمكن كراوس وزملاؤه من اقناعنا بذلك يجب عليهم ان لا يبذلوا جهودا كبيرة، لكن هناك ظواهر سلبية في جهاز الشرطة بدات منذ فترة طويلة ويحجم كبير، وقد اعترف بارليف بنفسه بان منظمته عالجت عشراتهم من بين ثلاث عشرة تهمة فساد وتصرفات غير لائقة تحدث عنها "تقرير ادان".

هناك حوادث عديدة جرت في السنوات الاخيرة. غير تلك التي عالجها التقرير، تشير الى تصرفات لا يمكن تحملها من قبل افراد الشرطة، ففي احيان كثيرة انتهت هذه القضايا بالتحقيق في اطار محكمة تاديبية، وبغرامات خفيفة او توبيخ.

اخراج التحقيق حول ما يحدث في الشرطة وتسليمه الى جسم خارجي، هو ضرورة ملحة، وها نحن قد بدانا نلاحظ ان هناك احتمالا بالقيام بذلك بفضل الضغوط والانتقادات حتى داخل قيادة الشرطة.

عل همشمار: التفاهم سياسي في افغانستان

"اتفاقية السلام" بشان افغانستان، التي تم التوقيع عليها امس الاول في جنيف، لم تضمن حتى السلام في افغانستان نفسها. اذ تفيد كل التقارير ان الضغط من قبل المتمردين على الحكومة سيقوى ويتصاعد الى ان يتم اسقاطها.

اهمية الاتفاقية تكمن في القرار باخلاء اكثر من مائة الف جندى سوفياتي عن اراضي افغانستان، وبالتزام الولايات المتحده والاتحاد السوفياتي بتنفيذ الاتفاق.

يمكن للادارة الامريكية ان تكون راضية من ان موسكو وافقت على ادعاء الولايات المتحده، بان الانسحاب من افغانستان هو بمثابة امتحان لصدق تصريحات غورباتشوف حول اعادة الحوار بين الدولتين.

من جهة ثانية يجب ان نذكر، ان موافقة موسكو على الانسحاب لا تعتبر خضوعا للضغوط الامريكية. لان مشكلة افغانستان تحولت منذ زمن طويل الى عبء ثقيل على الاتحاد السوفياتي.

وقعت هذه الاتفاقية بين حكومة الباكستان وبين الحكومة الموالية للاتحاد السوفياتي في افغانستان، ومن ثم بين الولايات المتحده والاتحاد السوفياتي، اما المتمردون الذى اثبتوا انهم يحظون بتاييد واسع داخل اوساط الشعب فسينتظرون حتى تنسحب القوات السوفياتية لكي يوجهوا ضربة قوية للحكومة. ليس من المستبعد ان تؤدى هذه الضربة الى اسقاط الحكومة التي تعتمد اليوم على الحرب السوفياتية، وربما قبل ان تنتهي عملية الانسحاب.

الاتفاقية الامريكية السوفياتية بشان افغانستان تشمل ايضا تفاهما تم التوصل اليه بين ريغان وغورباتشوف حول حل النزاعات الاقليمية، وبهذا الخصوص توجد اشارات كثيرة تدل على ان الدولتين تحاولان التوصل الى تفاهم بشان النزاع الشرق الاوسطي.

يشرك وزير الخارجية الاميركي نظيره السوفياتي في مبادرته الاخيرة، ويحاول تليين مواقف موسكو، اذ قرر وزير الخارجية السوفياتي القدوم الى المنطقة لفحص الاوضاع.

هذه التطورات لن تؤدى بالضرورة الى اتفاقية امريكية سوفياتية، لكن اذا استمر الجمود فليس من المستبعد توجيه الضغط من قبل الدولتين العظميين لاجبار جميع المعارضين للمبادرة على الجلوس الى مائدة مفاوضات واحدة في اطار المؤتمر الدولي.

عصابات / بقية

الى اقصى شمال ما اسماه "الحزام الامني".

وأكد التلفزيون ان قذيفة مضادة للدروع اطلقت على منزل احد افراد العصابات في بلدة روم /٦٩كم جنوب بيروت/.

واشار التلفزيون من جهة اخرى الى قيام العصابات ب "حملة اعتقالات" في قطاع جزين بعد اكتشاف مئات البيانات الموقعة من جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية والداعية الى الكفاح ضد العصابات والقوات الاسرائيلية.

المستوطنون / بقية

لهم على انقاض قريتهم.

واشاروا الى الممارسات ضد اهالي البلدة في اعقاب حادث الاشتباك رغم ان تقرير الجيش الاسرائيلي يشير الى ان مقتل المستوطنة جاء نتيجة اصابتها بعيار نارى من قبل المستوطن المرافق.

من جهة اخرى اورد التلفزيون الاسرائيلي صورا للاجراءات الاسرائيلية ضد قرية بيتا والتي من بينها اقتلاع اشجار زيتون وهدم منازل في القرية

«مسرح الشمس» في إسرائيل

...عوتمونا وقبلنا دعوتكم. لكن قبل ان نجتاز عتبة بوابة ... ان تعرفوا من نكون وكيف نفكر.

... ي مسرح الشمس، مؤلفة وممثلين وموسيقيين وتقنيين ... جة، تنحدر من اثنين وعشرين بلدا (فرنسا، البرتغال، ...، بلجيكا، ايطاليا، البرازيل، الجزائر، الهند، كمبوديا، ... يات المتحدة الاميركية، تونس، تركيا، ارمينيا، لبنان، ...، اسبانيا، المانيا، سويسرا، الارجنتين، غواتيمالا، ... ورية الدومينيك، وتوغو). نعتنق ديانات مختلفة (مسيحية، ... مية، يهودية، بوذية، هندوسية او ملحدون). كما اننا من ... ق مختلفة بيننا بيض وسود وصفر. ننتمي الى بلدان تقلبت تاريخها بين دور المستعمر والواقع تحت الاستعمار، دور ... طهد والذى يمارس الاضطهاد المحتل والواقع تحت ... تلال، خبرت التقدم والانحطاط، الكرامة والهوان، المواقف ... انية واللاانسانية. هذا حول من نكون.

الان، كيف نفكر وماذا نرى؟

... رى ان امتلاك الاراضي بالقوة امر غير مقبول.

... رى ان قتل الاطفال، ايا كانت الظروف وسواء كانوا ... طينيين ام اسرائيليين، هو وحشية.

... رى ان قتل المدنيين العزل ليس فقط ... بل هو بالاخص خرق للشرع الاخلاقي.

نرى ان شعبا يضطهد شعبا اخر، لن يقدر ان يكون حرا حرية كاملة.

نرى انه من الجنون استخدام القوة في محاولة لتحطيم ما لا يمكن ابدا لقوة عسكرية ان تحطمه الا وهو حب الوطن وروح الحرية. يمكن القوة ان تهضم الجسم لكنها لا تقدر ان تسحق روح شعب. والشعب اليهودى، بين الشعوب كلها، هو الذى برهن ذلك على مر القرون الطويلة.

نرى ان الشعب الفلسطيني على حق في الثورة ضد الاحتلال الاسرائيلي، وان قضيته عادلة.

نرى ان للشعب الفلسطيني حقا في تقرير المصير وفي دولة فلسطينية، وهو حق لا يملك احد ان يتصرف فيه.

نرى ان لدولة اسرائيل حقا لا يتزعزع في الوجود، هناء ويامن وسلام.

نرى ان هناك شعبين على هذه الارض المقدسة، وينبغي ان يتقاسماها وان يجرى التفاوض بينهما حول الحدود، على امل قيام تعاون بينهم فيما بعد، حين يفعل الزمن فعله ويحل النسيان والغفران.

نرى انه كفى حتى الان رؤوسا عنيدة متشبثة بالخطا والاجرام، كفى عيونا عمياء وآذانا صماء.

نرى ان القادة الذين اختارهم الشعب الاسرائيلي يجب ان يقبلوا التفاوض مع القادة الذين اختارهم الشعب الفلسطيني، حتى لو كان هؤلاء القادة الفلسطينيون لا يعجبونهم ايا كانت استراتيجيتهم في الماضي.

نرى انه بعد مبدا الحق للاقوى حان ان يقوم مبدا الواجب على الاقوى. وان على اسرائيل باعتبارها الاقوى، ان تخطو الخطوة الاولى. الخطوة الاوسع. اليس ذلك في مقدورها وهل تخاف اسرائيل السلام اكثر مما تخاف الحرب؟

نرى ان اسرائيل اذ تمضي في عدم رؤية الفلسطينيين الذين يمدون يد السلام تجازف في ان لا ترى في مواجهتها ذات يوم الا فلسطينيين لم يعودوا يعرفون غير اشهار الخنجر.

نرى ان على اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ان تتبادلا الاعتراف وفي اللحظة الاولى من المفاوضات، واذذاك فان العالم باجمعه سوف يتنفس الصعداء ويستبشر خيرا.

لقد ترددنا في المجيء، وتكلمنا واستشرنا عددا كبيرا منكم، وقررنا الا نضيف رفضا الى كثير من بوادر الرفض المجرمة. لا شيء يقدر ان يرغمنا على الياس من قوة الكلمة وعلى التخلي عن ايماننا بالانسان وبالفن، ولن نتخلى عن ذلك ابدا.

فمن اجل السلام ومن اجل المدافعين عنه نجيء. عربون اعجاب واخوة لجميع الذين، من المعسكرين، يجازفون احيانا بحياتهم او يخرقون بعض القوانين غير المعقولة في بلدانهم اذ يحاولون ان "يعبروا الجسر"، ان يلتقوا، ان يتحادثوا، سواء في بروكسيل وباريس او بيروت، في بوخارست، بودابست او تونس.

مجيئنا هو تحية لهؤلاء الذين ينسجون في اسرائيل، بلا كلل ومند عقود، راية السلام، وبينهم نواب في الكنيست ومثقفون وكتاب وفنانون ورجال قانون وصحافيون ومواطنون، هذه الراية التي يصر قادة بلا مسؤولية على تمزيقها.

نجيء لاننا نؤمن بان البشر يتغيرون، وبانهم قد تغيروا، وبان فلسطينيين كثيرين قد تغيروا، وبانه ما لم تتغير اسرائيل فانها لن تخسر دماء وبشرا وحسب، بل ستخسر فوق هذا الشرف والسلام الداخلي. ذلك اننا نخشى ان يقود عماء البعض الشعب الاسرائيلي الى مذابح تولد المذابح والى الحرب الاهلية.

نقول هذا كله لانه لا يصح الدخول الى بيت صديق والقلب مليء بقلق اخرس وملامات خفية.

في استطلاع للرأي
يهود أميركا يؤيدون عقد مؤتمر دولي حول المنطقة

واشنطن ــ كونا ــ اظهر استطلاع للراى كشف النقاب عنه امس ان اليهود الامريكيين يؤيدون بالاجماع الاقتراح الاميركي بعقد مؤتمر دولي لما اسموه السلام حول الشرق الاوسط.

واوضح الاستطلاع الذى اجرته صحيفة "لوس انجلوس تايمز" ان غالبية اليهود الاميركيين

يحبذون اعطاء الفلسطينيين في الارض المحتلة مزيدا من "الحكم الذاتي" وصولا الى تغيير الموقفين العربي والاسرائيلي الى طريق "السلام".

وعبر الذين اخذت اراؤهم عن اظهار شعور بالمحبة والتعاطف مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز اكثر من رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير.

وابدى ٤١ بالمائة من اليهود و ٦٥ بالمائة من غير اليهود رايا يقول ان الاسرائيليين مشحوذون بعنصر العنصرية تجاه

الفلسطينين وان واحدا من كل ثلاثة من غير اليهود يؤيدون الحكومة الاسرائيلية الحالية في تعاملها مع سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ولكن كلا الطرفين يؤيدون اسرائيل اكثر من الفلسطينيين ويعارضون بشدة منظمة التحرير الفلسطينية.

واظهر الاستطلاع ان ٥٢ بالمائة من غير اليهود يؤيد فكرة اجراء الولايات المتحدة مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية وان ٥٠ بالمائة يؤيدون أن يكون وطن للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

بينما عكس الاستطلاع ان ٢٩ بالمائة من اليهود يؤيدون اجراء اتصالات بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية وانشاء وطن قومي فلسطيني.

واظهر الاستطلاع ان ثلثي اليهود الامريكيين يحبذون تخلي اسرائيل عن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

بينما يؤيد الامريكيون غير اليهود تسوية لنزاع الشرق الاوسط تدعو اسرائيل الى التخلي عن الاراضي المحتلة مقابل اعتراف العرب باسرائيل بينما اليهود الامريكيون يرفضون هذه الفكرة /السلام مقابل الارض / بنسبة ٤٢ بالمائة ضد ٣١ بالمائة.

وكشف الاستطلاع انه بالرغم من ان مسالة دعم اسرائيل تشكل قضية انتخابية حساسة الا ان ٦٠ من اليهود الامريكيين ٨٥ بالمائة من الامريكيين غير اليهود قالوا انهم / غير متاكدين من حقيقة موقف مرشحيهم من هذه المسالة.

ومع ان ٤ بالمائة فقط قالوا بانهم سيصوتون الى القس جيسي جاكسون كمرشحهم الافضل مقابل ١٢ بالمئة من الامريكيين غير اليهود الا ان نتيجة الاستطلاع اظهرت ان ٣٥ بالمائة من اليهود يؤيدون جاكسون لانتخابات الرئاسة عن الحزب الديمقراطي.

واوضح الاستطلاع ان ٣٤ بالمائة من الامريكيين يتطلعون الى ان تخفض الولايات المتحدة من حجم مساعداتها العسكرية لاسرائيل.



الرئيس الجزائرى الشادلي بن جديد لدى استقباله وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية سعود العصيمي امس الاول في الجزائر، لبحث آخر المستجدات حول الطائرة الكويتية المخطوفة التي تجثم على ارض مطار بومدين في الجزائر.

«لسنا قطاع طرق..»
مختطفو الطائرة الكويتية وعدوا بالافراج عن الرهائن في الكويت

نيقوسيا ــ ا.ف.ب ــ قال الاخ سمير ابو غزالة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في قبرص انه لم يكن في استطاعة الوفد الذى تولى عملية التفاوض في قضية الطائرة الكويتية المخطوفة في لارنكا التعرف على هوية الخاطفين ذلك .ان الذين تحدثوا الى الوفد كانوا مقنعين باستمرار مشيرا الى انهم وعدوا باطلاق جميع الركاب في الجزائر.

وفي حديث خاص لوكالة "فرانس بريس" امس قال ابو غزالة ان الخاطفين عزلوا داخل الطائرة عن منطقة الباب حيث جرت المفاوضات بستار وأبقوا السلم على مسافة متر واحد وباقل من نصف متر من مستوى الباب.

واضاف ان "الثلاثة الذين تحدثوا الى الوفد كانوا ملثمين تماما لكن لهجتهم بدت لبنانية".

واعرب عن اعتقاده ان "قائد المجموعة كان داخل الطائرة وان الخاطفين كانوا يقطعون المفاوضات للعودة اليه ويغيرون موقفهم احيانا في ضوء توجيهاته".

ويذكر ان ابو غزالة ومساعده ملاذ عبدو توليا المفاوضات مع الخاطفين التي شارك الجانب القبرصي في جانب منها والتي اسفرت عن اقلاع الطائرة الكويتية المخطوفة الى الجزائر ليل الثلاثاء/ الاربعاء بعد الافراج عن ١٢ راكبا وكان اطلق خلال المفاوضات احد الركاب الكويتيين وقتل الخاطفون اثنين.

وقال ابو غزالة ان الخاطفين تعهدوا اطلاق جميع الركاب في الجزائر ونقل عنهم قولهم "سنحلها في الجزائر بطريقة اخوية وودية مع الاخوة الجزائريين والفلسطينيين".

ويشار الى ان الجزائر بشخص وزير الداخلية الهادى خضيرى تتولى المفاوضات حاليا منفردة في مطار هوارى بومدين في العاصمة الجزائرية حيث هبطت الطائرة فجر الاربعاء الماضي. وقد عاد الخاطفون الى المطالبة هناك باطلاق المعتقلين الـ ١٧ في الكويت في حين كرر المسؤولون الكويتيون موقفهم الرافض "الرضوخ للارهاب".

وكشف ابو غزالة ان الخاطفين طرحوا منذ وصول الطائرة الى لارنكا يوم الجمعة ٨ نيسان الجارى موضوع تزويدهم بالوقود وكانوا يعطونه الاولوية حين يشعرون ان الكويت ليست في وارد الافراج عن المعتقلين الـ ١٧.

واضاف انه خلال المفاوضات طرح الخاطفون فكرة الاحتفاظ بـ ١٧ من الركاب في مقابل المعتقلين الـ ١٧ في الكويت وتزويد الطائرة بالوقود لكنهم سرعان ما تراجعوا عن هذا العرض.

واشار الى ان الوفد الفلسطيني المفاوض ابلغهم خلال احدى الجولات ان الاخ ياسر عرفات قد يطرح على المسؤولين الكويتيين امكان تخفيف عقوبات الاعدام في حق ثلاثة من المعتقلين فردوا بان القانون الكويتي يخفف هذه العقوبة تلقائيا بعد مرور عامين من دون تنفيذها.

واكد ان الخاطفين اكتفوا في بعض المراحل بالمطالبة باطلاق الثلاثة المحكومين بالاعدام وهم عراقيان ولبناني.

ومن ناحية اخرى، اكد مجددا خاطفو طائرة البوينغ الكويتية في البيان الذى اذاعوه على برج المراقبة بمطار هوارى بومدين في الجزائر في وقت متاخر من مساء امس الاول "لسنا مترددين في مطالبتنا باطلاق اخوتنا الـ ١٧ في الكويت غير راجعين عن مطالبنا ولو كان الثمن غاليا جدا".

وقال الخاطفون في هذا البيان الذى سجله برج المراقبة في مطار الجزائر انهم ليسوا "قطاع طرق".

والنص باللغة العربية وقراه رجل يتحدث بصوت اجش وبلهجة خليجية.

وفيما يلي النص الحرفي للبيان :ــ

"بسم الله الرحمن الرحيم"

"اننا ابناء ثورة الدم والحرية والدين في المحطة الثالثة من رحلة طائرة الشهادة يهمنا ان نوضح لشعبنا خاصة في هذه المنطقة من المغرب الاسلامي ان اهدافنا هي اهداف انسانية متكاملة اما الاعلام العالمي الذى تقف اميركا خلفه فيصورنا ارهابيين. اما اميركا التي رمت القنابل الذرية على مدن اليابان فليست بارهابية، والتي انشات دولة اسرائيل وتساعدها بشكل كامل حتى الان مع ما تقوم به اسرائيل في قدس المسلمين فليست بارهابية.. وان تخطف اميركا الطائرات المدنية فوق المتوسط /منطقة البحر المتوسط/ فليست بارهابية".

واما شعبنا اذا تحرك منه واحد فان كل صحف العالم ستلحق به. لذا يهمنا ان تذكر اننا اصحاب مبدأ ورسالة وكنا نتمنى لو لم نقبل على هذا الاسلوب ونذكر مع كل تاكيد اننا لسنا مترددين في مطالبتنا باطلاق اخوتنا الـ ١٧ في الكويت غير راجعين عن مطالبنا ولو كان الثمن غاليا جدا. "بسم الله الرحمن الرحيم.. سيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون". صدق الله العظيم.

وبعد انتهاء اذاعة البيان جرى الحوار التالي بالانجليزية بين الخاطفين وبرج المراقبة:

الخاطفون: نريد ان نسأل ما اذا كان البيان سجل.

برج المراقبة: نعم.

الخاطفون: نتمنى ان ينشر البيان غدا ــ اى الجمعة.

برج المراقبة: بالتاكيد.

الخاطفون: شكرا.

الخارجية السوفياتية تؤكد اعتزام شيفاردنادزة القيام بجولة في عدة دول عربية

موسكو ــ تل ابيب ــ ا.ف.ب ــ اكد ناديم برنيليف المتحدث بلسان وزارة الخارجية السوفياتية امس انباء اعتزام ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي القيام بجولة في الشرق الاوسط تشمل عدة دول عربية ويلتقي خلالها مع مسؤولين فلسطينيين من منظمة التحرير الفلسطينية، غير انه لم يعط تاريخ بدء هذه الجولة وبرنامجها.

واضاف في تصريح له ان شيفردنازه تلقى دعوة لزيارة عدد من الدول العربية وانه سيلبي هذه الدعوة، الا انه لا يمكنني التحدث عن تاريخ وبرنامج هذه الزيارة.

واوضح برفيليف ان الاتحاد السوفياتي يحافظ عى اتصالات مع عدد من الدول العربية على مستوى عال جدا، لكنه يجرى ايضا اتصالات على مستويات اخرى خاصة في الامم المتحدة.

وكان مصدر مأذون في وزارة الخارجية الاردنية قد اكد امس الاول ان وزير الخارجية السوفياتي سيزور الاردن قريبا في اطار الجولة التي يعتزم القيام بها للمنطقة.

وفي غضون ذلك ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان جولة شيفاردنادزه للمنطقة زادت من حدة الانقسامات داخل حكومة الراسين في اسرائيل بشان دفع محتمل لعملية السلام في المنطقة.

ونقلت الوكالة عن مكتب اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي قوله ان الهدف من جولة وزير الخارجية السوفياتي هووقف النفوذ المتعاظم للولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

في حين نقلت الوكالة عن معاوني شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي قولهم ان موسكو تسعى الى الانضمام لجهود السلام في المنطقة.

ويذكر ان الاتحاد السوفياتي يطالب بعقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات وبحضور منظمة التحرير الفلسطينية من اجل السلام العادل والدائم في المنطقة والذى يجب ان يتضمن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب و الادارة
القدس/شارع نابلس
ص ب: ٣٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٢٣٦ و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

يا جميل .. يا جميل !

بيروت ــ كونا ــ ذكر مؤلفون اجانب يعنون بجمع المعلومات عن زعماء العالم ان نفقات رحلات الرئيس اللبناني امين الجميل الى الخارج بلغت منذ تسلمه رئاسة الجمهورية ٢٠٠ مليون دولار.

ونسبت مجلة "الشراع" اللبنانية الصادرة امس الى هؤلاء قولهم ان زيارات الرئيس الجميل والوفود الرسمية التي رافقته كلفت خزينة الدولة ٢٠٠ مليون دولار اى حوالي ثمانية مليارات ليرة لبنانية.

واضافت ان احد هؤلاء المؤلفين يقول ان التكاليف تعدت حتى الان المئتي مليون دولار وان البحث في هذا الموضوع لم ينته.

وقام الرئيس الجميل باكثر من ٥٠ زيارة الى العواصم العربية والاجنبية وبينها ١١ زيارة الى سوريا وهو موجود حاليا خارج البلاد في زيارة لفرنسا يتبعها بزيارة للفاتيكان.

وذكرت المجلة من جهة اخرى ان الرئيس الجميل "بدا بترتيب اوضاع المقربين منه" قبل ان يصبح مجردا من صلاحياته بعد ٢٣ ايلول المقبل حيث ينهي ست سنوات في سدة الرئاسة.

وقالت ان الترتيبات شملت تعيين ابن عمه قنصلا فخريا جديدا للمكسيك وزوج ابنة خاله قنصلا فخريا لاوغندا واثنين من انصاره قنصلا لتشيلي والاخر قنصلا للدومينيكان في لبنان.

ضباط اسرائيليون يتدربون على تفريق المظاهرات "بوسائل جديدة"

تل ابيب ــ قال راديو اسرائيل ان ضباطا كبارا في الجيش الاسرائيلي تدربوا في الاسبوع الحالي في مخيم غير ماهول في الضفة الغربية على تفريق المظاهرات بالوسائل الجديدة التي يستخدمها الجيش الاسرائيلي في الارض المحتلة.

الولايات المتحدة / بقية

واذ يساوره شديد القلق والجزع ازاء التدابير التي إتخذتها إسرائيل ضد الفلسطينيين المدنيين وتماديها في سياستها المتمثلة في اتخاذ تدابير للمعاقبة الجماعية مثل ما قامت به مؤخرا من هدم للمنازل في قرية بيتا.

واذ يعرب ايضا عن القلق البالغ ازاء الاجراء الذى اتخذ بحق الشيخ سعد الدين العلمي رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الذى تعرض للاعتداء والضرب في الحرم الشريف في القدس في الاول من نيسان ١٩٨٨.

واذ يؤكد من جديد ان اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب المؤرخة في ١٢ اب ١٩٤٩ تنطبق على الاراضي الفلسطينية والاراضي العربية الاخرى التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس.

واذ يشير بصفة خاصة الى احكام المادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة ويعرب عن جزعه لاستمرار اسرائيل في نقل سكانها المدنيين الى الاراضي التي تحتلها وتجهيز هؤلاء المستوطنين بالاسلحة التي استخدمت ضد الفلسطينيين المدنيين.

١ ــ يحث اسرائيل السلطة القائمة بالادارة على التقيد فورا وبدقة باتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب المؤرخة في ١٢ اب ١٩٤٩ والامتناع على الفور عن سياستها وممارساتها التي تشكل انتهاكا لاحكام الاتفاقية.

٢ ــ يحث كذلك اسرائيل على الغاء امر ابعاد المدنيين الفلسطينيين وكفالة العودة الامنة والفورية الى الاراضي الفلسطينية المحتلة لمن تم ابعادهم بالفعل.

٣ ــ يحث مرة اخرى اسرائيل على ان تكف فورا عن ابعاد اى مدنيين فلسطينيين من الاراضي المحتلة.

٤ ــ يدين سياسات وممارسات اسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال التي تشكل انتهاكا لحقوق الانسان للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ولا سيما قيام الجيش الاسرائيلي باطلاق النار مما اسفر عن قتل المدنيين الفلسطينيين والعزل واصابتهم بجراح.

٥ ــ يؤكد الحاجة الملحة للتوصل تحت رعاية الامم المتحدة الى تسوية شاملة وعادلة ودائمة للنزاع العربي الاسرائيلي التي تمثل المشكلة الفلسطينية جزءا لا يتجزأ منه ويعرب عنه تصميمه على العمل لبلوغ هذه الغاية.

٦ ــ يطلب الى الامين العام ان يقدم تقارير دورية عن الحالة في الاراضي المحتلة بما في ذلك الجوانب المتصلة بالمساعي الرامية الى كفالة سلامة وحماية المدنيين الفلسطينيين الذين يعيشون في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

٧ ــ يقرر ابقاء الحالة في الاراضي الفلسطينية والاراضي العربية الاخرى التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس قيد الاستعراض.

هذا وقد جاء تقديم مشروع القرار لدى استئناف مجلس الامن الدولي امس لمناقشة الاوضاع في الارض المحتلة بناء على طلب المجموعة العربية لدى الامم المتحدة.

وكان المجلس قد بحث امس الاول هذا الموضوع وتحدث خلال الجلسة مندوبو عدة دول من بينهم زهدى الترزى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية، ومحمد ابو الحسن مندوب الكويت.

ودعا الترزى في كلمته مجلس الامن لتاييد الجهود التي يبذلها دى كويار سكرتير عام الامم المتحدة لعقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات حول الشرق الاوسط.

وقال المسؤول الفلسطيني ان مجلس الامن لم يسمح ويجب ان لا يسمح بعمليات الابعاد والممارسات الاخرى ضد المواطنين في الارض المحتلة.

واضاف ان مجلس الامن الدولي يجب ان لا يدفعنا لان نفقد ايماننا بفعاليته وحاجتنا للجوء اليه طلبا للامان الانساني والسياسي والعدل والسلام.

من جهته اعاد اوسكار اوراماس اوليفيا رئيس لجنة حقوق الشعب الفلسطيني في منظمة الامم المتحدة والعربي الجنسية الى الاذهان القرار الذى اتخذه مجلس الامن الدولي قبل حوالي شهرين والذى طالب فيه اسرائيل بوقف عمليات الابعاد وتمكين الذين ابعدوا من العودة الى ديارهم.

وقال انه بالرغم من هذا القرار فان اسرائيل تواصل تنفيذ عمليات الابعاد والتي كان اخرها ابعاد المواطنين الثمانية قبل عدة ايام.

ودعا مندوب الكويت الى ضرورة احقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني من خلال عقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات وبحضور منظمة التحرير الفلسطينية

ستة صواريخ / بقية

امس في باريس ان السلطات العراقية جرفت بالبلدوزر مئة قرية في مقاطعة كركوك /شمال شرق/ بين مدينتي كيفرى وكيلار خلال الايام الاخيرة.

«الفجر» كلمة / بقية

لا للدولة الفلسطينية المستقلة ولا للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، ولا للعودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، ولا لدخول جيش اجنبي الى غرب نهر الاردن، ولا لازالة المستوطنات. وقد وضع بيرس هذه اللاءات الاسرائيلية كلها امام وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الذى وافق عليها فورا في جولته الاخيرة، لتصبح بالتالي. بعض اشكال الخطة الاميركية المطروحة.

كيف يمكن لهذه "اللاءات" الخمس واضحة ومترابطة، ان تتفق ومبدأ "الارض مقابل السلام"، ومقولة ان "المستوطنات خطأ"؟ وما هو "التعامل" الذى تقوم بها حكومة اسرائيل براسيها شامير وبيرس معا، "للمشكلة الحقيقية" التي فرضتها الانتفاضة على اسرائيل، حسب تعبير بيرس نفسه، سوى ما نعيشه يوميا من "اجراءات" اسرائيلية متتالية لا تقترب من اى سلام؟ وهل تجاهل اسرائيل للممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، منظمة التحرير الفلسطينية، بعد القمة السوفياتية ــ الفلسطينية الاخيرة، وتحت سقف الشرعية الدولية الواسعة التي تقف عليها المنظمة، سوف يؤدي ــ كما يرى بيرس ــ الى اقرار ادنى خطوة للسلام في المنطقة؟

ان تناقضات شمعون بيرس واضحة لكل المراقبين، سواء طرح "افكاره" عبر بعض وسائل اعلام "الكتلة الشرقية"، او في كل وسائل الاعلام الاميركية والاوروبية الغربية. ولكن هذا التناقض لن يستمر طويلا، بخاصة في هذه المرحلة التي تشهد توافق الدولتين العظميين، الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، على الاهتمام الجدى ــ رغم الخلافات الباقية بينهما ــ لحل القضية الفلسطينية، واقرار السلام الشامل والعادل في المنطقة.

مظاهرات / بقية

اسم الهدوء والنظام الى الاماكن التي تشهد اعمالا مخلة بالنظام حسبما ادعى.

واشار الى ان منع التجول الذى فرض على مخيم دير البلح استمر حتى صباح امس.

هذا وما زال حظر التجول مفروضا على قرية بيتا لليوم العاشر على التوالي، في اعقاب الاحداث العنيفة التي شهدتها القرية.

كما لا يزال حظر التجول مفروضا على مخيم بلاطة لليوم الثاني على التوالي اثر المظاهرات العنيفة التي اندلعت في المخيم امس الاول.

من جهتها ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان مواجهات وقعت امس في مخيم جباليا بين المواطنين والقوات الاسرائيلية.

وقالت نفس المصادر ان هذه المصادمات ادت الى اصابة عشرات الاشخاص بجروح مختلفة.

واضافت نقلا عن نفس المصادر ان القوات الاسرائيلية دخلت جميع منازل المخيم واخذت بطاقات هوية الرجال واعطتهم مقابلها ايصالات وابلغتهم انها لن تعاد اليهم الا بعد دفعهم الضرائب المفروضة عليهم.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤولي المنظمات الدولية قولهم ان الجنود الاسرائيليين دخلوا صباح امس الى مخيم الشاطئ وصادروا بطاقات الهوية من السكان لارغامهم على دفع الضرائب التي يرفضون دفعها منذ بدء الانتفاضة.

اعتقال / بقية

وحولت امس عددا كبيرا من سكان مخيم عين بيت الماء الى الاعتقال الادارى في سجن النقب لمدة ستة اشهر وهم:

سليم قاطوني ــ ٢١ سنة ــ خالد المسيمي ــ ١٦ سنة بلال قاطوني ــ ١٨ سنة ــ سامة السعرى ــ ٢١ سنة ــ غسان حميدان فـ ٢٤ سنة ــ حسن

الاسمر ــ ١٨ سنة ــ احمد الحاج ــ ١٩ سنة ــ حسام نعيم حوامدة ــ ٢١ سنة ــ هشام نعيم حوامدة ــ ١٧ سنة ــ امين معروف ــ ٢٣ سنة ــ رضا محمود خالد ٢٢ سنة ــ وديع مرقة ــ ٢٢ سنة.

اضراب عام في لبنان للمطالبة بتعديل الرواتب

بيروت ــ ا.ف.ب ــ افاد مراسلو وكالة "فرانس بريس" ان الاضراب العام الذى قرره الاتحاد العمالي العام في لبنان لمدة يومين للمطالبة بتعديل الرواتب تم الالتزام به بشكل واسع النطاق في كل البلاد امس الجمعة.

فقد بقيت المؤسسات العامة والمصارف والمدارس والمحال التجارية مقفلة في بيروت الغربية ــ غالبية اسلامية ــ وفي ضاحيتها الجنوبية الشيعية كذلك في جنوب لبنان وسهل البقاع الخاضع لاشراف الجيش السورى.

في حين واصلت المستشفيات والصيدليات والافران عملها بشكل طبيعي وذلك وفقا للقرار الذى اتخذه رئيس الاتحاد العمالي العام انطوان بشارة.

وفي القطاع المسيحي من العاصمة توقف العمال وموظفو المصارف عن العمل في حين ان معظم المحال التجارية بقيت مفتوحة. كذلك واصلت مدارس رسمية عدة في منطقة المتن الشمالي ــ يسيطر عليها حزب الكتائب المسيحي المحافظ ــ عملها بشكل طبيعي.